أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية

ISSN 1596-6984

اصدار شهر اغسطس ٢٠٢٤

Copyright © 2024 by LoveWorld Publishing

للمزيد من المعلومات ولطلب كميات:-
For More Information and to Place Your Orders:

UNITED KINGDOM:
Unit C2, Thames View Business Centre, Barlow Way Rainham-Essex, RM13 8BT.
Tel.: +44 (0)1708 556 604
+44 (0)8001310604

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1(800) 620-8522

NIGERIA:
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.

Plot 22/23 Billingsway Road,
Oregun, Ikeja, Lagos.
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234 1 8888186

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer,
Randburg, Gauteng 2194
South Africa.
Tel.:+27 11 326 0971

CANADA:
LoveWorld Publishing Canada
4101 Steeles Ave W, Suite 204
Toronto, Ontario
Canada M3N 1V7
Tel.:+1 416-667-9191

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

المقدمة

أهلًا ومرحبًا! إن أنشودة الحقائق التعَبُدية اليومية المُفَضلة لديك، مُتَرجمة ومُتوفِرة الآن في ٤٩٠٠ لغة وفي إزدياد. نحن نثق أن نسخة ٢٠٢٢ من هذا الكُتَيب ستُعزز نموك الروحي، ومن ثم ستؤهلك لنجاح باهر طوال العام. الأفكار المُغيِّرة للحياة في هذا العدد سُتنعِشك وتُغذِيك وتُعِدك لإختبارات مُشبِعة ومُثمِرة ومُكافئِة من كلمة الله.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة! ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

البيانات الشخصية

الاسم:

عنوان المنزل:

تليفون المنزل:

المحمول:

البريد الإلكتروني:

عنوان العمل:

أهداف الشهر:

انشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١ الخميس

أنت منتصر ولست ضحية

«وَلَكِنْ شُكْراً لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.» (كورنثوس الأولى ١٥: ٥٧)

لم يأتي بك الله إلى هذا العالم لتكون ضحية للظروف أو لهيكلية اجتماعية أو للسياسة أو للاقتصاد أو لحكومة اليوم. لا، أنت لست ضحية للدولة أو المدينة أو الأمة التي تعيش فيها؛ بل أنت أعظم من منتصر؛ لأنك قد غلبت العالم.

يقول الكتاب المقدس: «لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ...» (١ يوحنا ٥: ٤). هللويا! وفي الاصحاح الرابع من نفس الرسالة، والعدد الرابع، يقول: «أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ» (١ يوحنا ٤: ٤).

عليك فِهم أن الله لم يعُد يحاول أن يعطيك أي شيء، أو يصنع لأجلك أي شيء، أو يساعدك على الخروج من أي مأزق. هذا لأنه لا يوجد أي شيء تحتاجه اليوم، وهو لم يقدمه لك بالفعل مُسبقًا.

كثيرون لا يتعاملون مع الله إلا بعقلية الضحية، وهذا خطأ. ينظرون إليه على انه الإله الذي «يخرجهم» من المشاكل. لذا فإنهم يتطلعون طوال حياتهم إلى هذا الإله العظيم الذي «سيساعدهم»، ويرفعهم، ويباركهم.. وما إلى ذلك. لكنهم غير مدركين لما قد حققه بالفعل لأجلهم.

يقول في افسس ١: ٣: «مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ». كما يخبرنا الكتاب المقدس أيضًا في ٢ بطرس ١: ٣ ان قدرته الإلهية قد وهبت لنا كل ما يتعلق بالحياة والتقوى. ثم في ١ كورنثوس

٣: ٢١، يقول بولس بالروح: «إِذاً لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ».

حان الوقت لكي تستفيق وتدرك حقيقة كلمة الله، ولتعيش هذا الحق الحاضر. اليوم، الله ليس لديه أي خطة جديدة لإزدهارك، لأنه قد حققها بالفعل. فهو لا يخطط لشفائك، لأنه أعطاك بالفعل شيئًا أعظم من الشفاء، وهو الطبيعة الإلهية التي تأتي بالصحة الإلهية. لقد منحك حياة محصنة ضد المرض والسقم والعجز والموت.

لكن إن كنت لا تعرف هذه الحقائق، فستعيش كضحية. لذلك قال الله: «قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ...» (هوشع ٤: ٦). لكن لك ذهن وطريقة تفكير المسيح؛ لقد أتى بك إلى الحياة الفائقة في المسيح. ما عليك فعله هو أن تتحدث، تتصرف، وتعيش وفقًا لذلك.

أُقر وأعترف

لقد أتى بي إلى الحياة الفائقة في المسيح؛ أنا لست ضحية للظروف. لقد اعطائي الإمكانيات المطلوبة من الروح لكي أغلب كل عائق يأتي في طريقي. أنا لدي كل ما أحتاجه لكي أعيش حياة منتصرة، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٨: ٣١-٣٩

كورنثوس الثانية ٢: ١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٦: ١-١٤ ، مزمور ٥٦-٥٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أفسس ٥: ١-٨ ، إشعياء ٥٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢ الجمعة

الكلمة هي البوصلة التي ترشد

«سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي»
(مزمور ١١٩: ١٠٥)

كلمة الله هي نور، والنور يعطي توجيه وإرشاد. عندما ترغب في معرفة قصد الله والاتجاه الذي يريده لحياتك، فأذهب إلى الكلمة؛ قم بدراسة كلمة الله. الكلمة هي البوصلة الخاصة بك؛ إن اتبعتها، فلن تضيع طريقك أبدًا؛ لن تفشل أبداً لأن كلمة الله هي الحق؛ يمكن الاعتماد عليه؛ يمكنك أن تثق بها بكل حياتك.

أحد الأشياء التي تحصل عليها من دراسة كلمة الله هو استنارة وانتباه روحي. فإن عيونك الروحية تصبح منفتحة على ما يجب أن تراه، ومن ثم يتم إرشادك للانتباه والتركيز على المستقبل الذي خلقه وأعده الله لك.

مع كلمة الله، تكون منتبه وتعرف بالضبط إلى أين تذهب وكيف تصل إلى وجهتك. لن تكون الحياة عبارة عن تكهنات، أو قفزة في الظلام. بل تذكر كلمات يسوع: «...أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ» (يوحنا ٨: ١٢). تذكر، هو الكلمة الذي صار جسدًا؛ وطريقة اتباعه هي اتباع كلمته. هللويا!

لا تخف من الإيمان والاتكال على كلمة الله. يقول الشاهد الافتتاحي، «سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (مزمور ١١٩: ١٠٥). الكلمة لن تقودك أبدًا إلى الضلال. ويقول لنا في سفر الأمثال ٣: ٥: «تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ...». كما يقول في يشوع ١: ٨: من الترجمة الإنجليزية AMPC «لا يفارق سفر الشريعة هذا فمك، بل تتأمل فيه ليل نهار، لتحفظه وتسلك بحسب كل ما هو مكتوب فيه. عندئذ تجعل طريقك مزدهرًا،

ومن ثم تتعامل بحكمة وتحقق نجاحًا طيبًا «.

ثبّت نظرك على كلمة الله وأربط رؤيتك الروحية بما تكشفه لك الكلمة. ان فعلت هذا، سيقودك إلى اتمام مقاصد الله لمستقبلك. من خلال التركيز الثابت والانتباه غير المتزعزع، ستحصل على توضيح لوجهتك وللطريق الصحيح للوصول إلي تلك الوجهة. إلهنا له كل التسبيح!

صـــــلاة

أبي الغالي، أشكرك على عطية كلمتك، التي تعمل مصدر نور لتوجيه خطواتي ونور لإضاءة طريقي. أنا أثق تمامًا في إرشادك لي، وأتبع كلمتك بعناية. أنا أحفظ عيني ثابتة على حقك، وأنا على علم ويقين أن هذا هو الطريق المؤكد للنجاح والازدهار الذي لا يُحصى، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

عبرانيين ٤: ١٢

أعمال الرسل ٢٠: ٣٢

أمثال ٣: ٥-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٦: ١٥ - ٧: ١-٦ ، مزمور ٦٠-٦٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أفسس ٥: ٩-١٦ ، إشعياء ٥٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣ السبت

تكلم إلى جسدك وسيسمعك

«لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ»
(متى ١٢: ٣٧)

الكلمات هي أهم شيء في العالم. إنها أيضًا أقوى قوة مؤثرة على وجه الأرض. خلق الله كل شيء بكلمات، وحفظ كل شيء بكلمات - كلمة قوته (العبرانيين ١: ٣). وكما قرأنا في الشاهد الافتتاحي، ستحدد الكلمات أين ستعيش إلى الأبد. فإن الموت والحياة يعتمدان على الكلمات (الأمثال ١٨: ٢١).

إذن، ماذا تفعل بالكلمات؟ كيف تستخدم الكلمات؟ أحد الأشياء التي عليك ممارستها هو أن تتكلم إلى جسدك باستخدام كلماتك للحفاظ على صحة جسدك وكماله. أعلن بشكل متكرر كثيرًا: أنك قوي؛ وأنك في صحة جيدة؛ وأن كل أنسجة كيانك وكل عضو في جسمك يُكملها الروح القدس.

تحدث إلى جسدك وسوف يسمعك. جسم الإنسان مثل «الحيوان» الذي يحتاج إلى تدريب. صمم بإصرار على ما تريد أن يفعله جسمك، وسيبدأ في الخضوع لك. كل جزء من جسمك لديه ذكاء، لذلك عليك أن تعطي تعليمات لجسدك وصمم على أن يطيعك، ومع مرور الوقت، سيعتاد على الاستماع إليك.

إن لم تكن تفعل هذا، فعليك أن تمارسه عن وعي وإدراك. تحدث إلى دماغك ورأسك ورئتيك وكبدك وكليتيك وقلبك ودمك.. وما إلى ذلك. وأن كان أي جزء أو عضو في جسدك يؤلمك أو يبدو أنه يعاني من مشكلة، قل له أن يكون مشفي وسيخضع لك.

تذكر ما يقوله الكتاب المقدس في يعقوب ٣؛ يمكنك التحكم في جسمك بالكامل وترويضه بكلماتك: «لأَنَّنَا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ

نَعْثُرُ جَمِيعُنَا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يَعْثُرُ فِي الْكَلاَمِ فَذَاكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضاً. هُوَذَا الْخَيْلُ، نَضَعُ اللُّجُمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تُطَاوِعَنَا، فَنُدِيرَ جِسْمَهَا كُلَّهُ... هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضاً، هُوَ عُضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ مُتَعَظِّماً...» (يعقوب ٣: ٢-٥).

حافظ على صحة جسدك من خلال التحدث إليه بالحياة. يقول الكتاب المقدس ان اللسان السليم هو شجرة حياة. نفس الروح الذي أقام يسوع من الموت يسكن في داخلك، وهو يعطي الحياة لجسدك المادي. لقد أتى بك إلى الحياة والخلود. اعلن هذه الاعترافات وما يشابهها بين الحين والآخر. يمكن أن تقول: «الروح القدس هو حياة جسدي؛ لذلك، فأنا أعيش حياة خالية من المرض والوباء والعجز، وغير خاضع لعناصر هذا العالم» مبارك الرب!

أُقر وأعترف

جسدي المادي حي ومغمور بحياة الله النابضة. نتيجة لذلك، أنا أسير في صحة وحيوية إلهية. أنا أعيش حياة خالية من المرض والوباء والعجز، وغير خاضع لعناصر هذا العالم. هللويا!

دراسات أُخرى:

يوحنا الثالثة ١: ٢

الجامعة ٨: ٣

مرقس ١١: ٢٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٧: ٧-٢٥ ، مزمور ٦٤-٦٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أفسس ٥: ١٧-٢٤ ، إشعياء ٥٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٤ الأحد

ذهن متميز

«أَخِيراً أَيُّهَا الإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صِيتُهُ حَسَنٌ - إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ افْتَكِرُوا» (فيلبي ٤: ٨)

بصفتك شخص مولود من جديد، فأنت لديك ذهن متميز، لأن الكتاب المقدس يقول إنه لنا ذهن المسيح (١ كورنثوس ٢: ١٦). وهو ذهن قد تم تقديسه بكلمة الله للتفكير في أشياء صحيحة وصادقة وعادلة ونقية وتحمل تقرير جيد وفاضلة وتستحق المدح.

الذهن المتميز لا يحسد أي شخص ولكنه يحب الناس بصدق. إنه ليس مكان لتجميع القمامة من القيل والقال والنميمة. العقل الممتاز لا يحتفظ للمعلومات السلبية.

أحد القرارات التي يجب أن تتخذها لنفسك هو التفكير في الأفكار الصحيحة عن عمد. خذ قرارك أن تستمع فقط للأمور الصحيحة، حتى تتمكن من التفكير في الأفكار الصحيحة. يجب عليك تصفية أفكارك إن كنت تريد أن تعيش حياة ممتازة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الذهن المتميز هو ذهن مبدع ومبتكر؛ إنه يتجنب الأمور الردية تمامًا. يصنع أمور متميزة مثل الحكمة والتخطيط الشخصي؛ لا تجد عنده أنصاف حلول. لا تقل، «أنا مجرد عامل النظافة فقط في مكان عملي»؛ دع ذهنك يُحلق مرتفعًا. كن أكثر ابتكارًا ولك نظرة بعيدة وإبداعية في طريقة تنظيفك. قم بمزيد من البحث حول أفضل تقنيات التنظيف المتاحة. والأهم من ذلك، صلي كثيرًا بألسنة فيما يختص بعملك، وسيغمر الروح القدس ذهنك بأكثر من الحلول

والاستراتيجيات ابداعية لكي تتقدم في أخذ بعملك إلى المستوى التالي.

يريد الله أن يضع الكثير في أيدي الأشخاص المتميزين. لذلك، أظهر نفسك جديرًا بالثقة من خلال تقديرك وتطبيقك لكلمته، وستكون متميزًا في كل شيء ومستعدًا للمزيد الذي سيوكله الرب إليك. آمين.

صـــلاة

أبي الغالي، أنا أخضع أفكاري وكل عملية فكرية في ذهني لكلمتك وروحك، وأنا اختار التركيز على الأمور الحقيقية والصادقة والعادلة والنقية والجميلة والتي لها تقرير جيد. أنا أحفظ ذهني متميزًا ومبدعًا ومبتكرًا وخالي من الأفكار السلبية، لأن أفكاري وأفعالي تعكس تميز طبيعتي الإلهية. في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ١٢

أمثال ١٧: ٢٧

دانيال ٦: ٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٨: ١-١٧ ، مزمور ٦٨-٦٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أفسس ٥: ٢٥-٣٣ ، إشعياء ٥٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٥ الإثنين

الاستعداد من أجل مدينتنا الأبدية

«ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً، لأَنَّ السَّمَاءَ الأُولَى وَالأَرْضَ الأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لاَ يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ. وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا.»
(رؤيا ٢١: ١-٢)

هل تعلم أن السبب الرئيسي لوجودنا في هذا العالم هو الاستعداد لعالم آخر؟ لم يكن هذا العالم أبدًا حلم الله الأخير. فهذا هو مكان الاستعداد. كل ما نفعله هنا في هذه الأرض، هو استعدادًا للمدينة الأبدية. سننتقل إلى هذه المدينة الأبدية، التي ستأتي من الله وسيتم غرسها في الأرض الجديدة.

لم يكن هدف الله ان ننتقل الى السماء ونعيش فيها الى الابد. خطة الله هي أن يكون لديك مدينة أخرى وأرض أخرى. يخبرنا الكتاب المقدس أن هذه الأرض الحالية سيتم تدميرها بالكامل واستبدالها بسماء جديدة فوقها لتنظيم أحوالها.

ستكون هناك مدينة في تلك الأرض الجديدة، حيث سنكون أنا وأنت مع الرب وملائكته المقدسين إلى الأبد - مدينة ضخمة. ويبلغ ارتفاع هذه المدينة مثل طولها؛ فكر في ذلك. ارتفاع المدينة يشبه المسافة لرحلة طيران مدتها ست ساعات. هذه هي المسافة، سواء في الطول (بشكل أفقي) أو في الارتفاع (بشكل رأسي). يا لها من مدينة! لن يذهب الجميع لهناك؛ فهي من أجل قديسي الله فقط.

سيكون هناك رجال ونساء طبيعيون سيسكنون الأرض خارج المدينة. ستكون هناك أمم من الناس. فيقول الكتاب المقدس إنهم سيأتون بانتظام عبر أبواب المدينة ليعبدوا الملك. لكننا

نحن القديسين، سنكون معه دائمًا في هذه المدينة، أورشاليم الجديدة. هللويا! سيكون هذا هو المقر الرئيسي، وسنعمل معه في هذا المقر.

لذلك، حياتك هنا على الأرض هي استعداد لتلك المدينة، هذه هي المدينة الأبدية. استمر في العمل من أجل الرب. استمر في فعل ما قد طلبه منك لتحققه ولا تفقد شغفك. افعل كل ما دعاك لتفعله، تممه للنهاية. أهم شيء بالنسبة له هي الروح البشرية. لهذا السبب جاء المسيح. لذا، استمر في ربح النفوس والتأثير على حياة أولئك الموجودين في عالمك بالإنجيل. اجعلهم مستعدين أيضًا للعيش للأبد مع الرب في مدينتنا العظيمة والأبدية عندما يحين الوقت.

صـــــلاة

أشكرك أبي المبارك على البركة والامتياز والشرف أن أخدمك، وأحيا لك بجدية في بر، وبطريقة إلهية في هذا العالم الحاضر ونحن نتطلع إلى الظهور المجيد لمجيء إلهنا العظيم ومخلصنا، يسوع المسيح. شكرا لك على النعمة من أجل تحقيق مقاصدك في حياتي، وإتمام العمل الذي دعوتني لتنفيذه، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رؤيا ٣: ٢١

رؤيا ٢١: ١-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٨: ١٨-٣٩ ، مزمور ٧٠-٧٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أفسس ٦: ١-٩ ، إشعياء ٥٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٦ الثلاثاء

لديك شيئًا ما لتفعله بواسطتها

«بُطْرُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى... الْمُخْتَارِينَ بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللهِ الآبِ السَّابِقِ... لِتُكْثَرْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ.» (بطرس الأولى ١: ١-٢)

شيء مميز للغاية في كل رسائل بولس هو إدراكه لنعمة الله وسلامه. في بداية كل رسالة كتبها إلى الكنائس، ستجد تعبيرات مثل تلك الموجودة في رومية ١: ٧: «...نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

تجد نفس الشيء أيضًا مع بطرس وحتى يوحنا؛ لقد فهموا أهمية وقوة النعمة والسلام في حياة شعب الله. ولكن بعد ذلك يتخذ بطرس خطوة إلى الأمام ليظهر لنا شيئًا مذهلاً للغاية حول هذا الموضوع. في بداية رسالته الأولى، كما قرأنا في الشاهد الافتتاحي، قال: «... لِتُكْثَرْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ».

لكن في بداية رسالته الثانية، حدد كيف يمكن مضاعفة هذه النعمة والسلام في حياتك: إنها من خلال معرفة الله ويسوع ربنا: «لِتَكْثُرْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا» (٢ بطرس ١: ٢).

النعمة المضاعفة التي تكثر في حياتك تعني زيادة السعة والقدرة والسرعة والدقة في الأداء. إنه يعني المزيد من الخدمات والتميز الأكبر في حياتك مع الازدهار والسيطرة والسلطة على الشدائد. هللويا!

ولكن لكي يحدث هذا، يجب أن يكون لديك معرفة الله؛ المعرفة هنا هيepignosis»» (اليونانية)، وهي معرفة صحيحة ودقيقة: معرفة مرتبطة بما هو مُعلَن.

الأمر متروك لك لتُحدد إلى أي مدى تريد الاستمتاع بسلام

وفير. لن يحدث ذلك من خلال الصلاة، «يا الله ضاعف وزد نعمتك وسلامك في حياتي؛ لا! لقد أظهر لك بالفعل ما يجب عليك فعله: اعرف الله بشكل أكثر قُرب وحميمية. ادرس وتأمل في كلمته. كن متعمد وشغوف في هذا الأمر. هللويا!

صـــــلاة

أبي الغالي، أشكرك على وفرة النعمة والسلام التي أتيحت لي من خلال معرفة كلمتك. يزداد عمق معرفتي بك وأنا أتأمل في كلمتك، مما يؤدي إلي ازداد ومضاعفة نعمتك وسلامك في حياتي، كما يؤدي أيضًا إلى زيادة السعة والقدرة والسيادة والازدهار، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

كورنثوس الأولى ١: ٣

فيلبي ١: ٢

كولوسي ١: ٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٩: ١-٢٩ ، مزمور ٧٤-٧٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أفسس ٦: ١٠-٢٠ ، إشعياء ٥٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٧ الأربعاء

الغنى الذي لنا لا يُحصى

«لِي أَنَا أَصْغَرَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ أُعْطِيَتْ هَذِهِ النِّعْمَةُ، أَنْ أُبَشِّرَ بَيْنَ الأُمَمِ بِغِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لاَ يُسْتَقْصَى» (أفسس ٣: ٨)

يشمل مصطلح «لاَ يُسْتَقْصَى» في اللغة اليونانية عمقًا يصعب التعبير عنه بلغتنا الأم بشكل دقيق. ومع ذلك، تقدم ترجمة AMPC الإنجليزية فهمًا أكثر شمولاً لمعنى الكلمة. فتقول، «... غنى ثروات المسيح التي لا تُحصى (بلا حدود لها، شديدة العمق، لا يمكن إدراكها بالذهن البشري، دائمة لا تنتهي، ولا تُستنفذ) [الثروة التي لن يتمكن أي إنسان أن يصل إليها بالبحث]». وهذا الوصف يرسم صورة حية عن الضخامة المذهلة لغنى المسيح. هذا الغنى الاستثنائي والفريد الذي يتخطى نطاق الاستكشاف أو البحث البشري.

كيف يمكننا حتى ان نبحث عن غنى المسيح؟ من أين سنبدأ، وأين سننتهي؟ هذا كله يعتمد على الشخص المالك لهذا الغنى الذي يتم وصفه. وإن كان المسيح هو بالفعل الله، فنحن نتعامل مع غنى لا يمكن قياسه حقًا. تذكر، نحن واحد معه. وهكذا، فإن ميراثنا في المسيح ثروة وفيرة لا يمكن تخيلها!

تم تعيين الرب يسوع وريثًا ومالكًا شرعيًا لكل شيء: «أَمَّا الآنَ، فِي هَذَا الزَّمَنِ الأَخِيرِ، فَقَدْ كَلَّمَنَا بِالابْنِ (في شخص الابن)، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثاً لِكُلِّ شَيْءٍ (أي عينه وريثًا ومالكًا شرعيًا لكل شيء)، وَبِهِ (من خلاله) قَدْ خَلَقَ الْكَوْنَ كُلَّهُ (العوالم والفضاء والدهور) [صنعها وأنتجها وبناها وأدارها ونظمها بترتيب] (عبرانيين ١: ٢ - ترجمة AMPC الإنجليزية). ووفقًا لما جاء في متى ١٣: ٤٤، فهو قد اشترى الحقل بأكمله، وبالتالي، فإن العالم كله ملك له.

وفي رومية ٨: ١٦-١٧، يقول الكتاب المقدس: «اَلرُّوحُ نَفْسُهُ

أَيْضاً يَشْهَدُ لأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلاَدُ اللهِ. فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَداً فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضاً وَرَثَةُ اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ...». هذا يعني أن كل ما يخص يسوع صار مِلكًا لنا. هذا هو ميراثنا، ومن المهم أن تتمسك به. نحن نسير على خطى إبراهيم، لأن الكتاب المقدس يقول، «فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ فَأَنْتُمْ إِذاً نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ» (غلاطية ٣: ٢٩). كل الأرض ملك لنا في المسيح. كما يؤكد بولس بكل جرأة في ١ كورنثوس ٣: ٢١ «...فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ».

أُقر وأعترف

أنا أسير في كامل ملء غنى المسيح الذي لا يُحصى ولا حدود له، شديد العمق، لا يمكن إدراكه بالذهن البشري، دائم لا ينتهي، ولا تُستنفذ؛ لقد ولدت فيه عندما ولدت من جديد. يمكنني الوصول جميع كنوز وموارد المملكة بطريقة غير محدودة، بما يتخطى نطاق الاستكشاف أو البحث البشري. أنا أعيش بوفرة وأظهر مجد وبر ملكوت الله في كل مكان أذهب إليه. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٨: ١٧

أفسس ٣: ٨

كورنثوس الأولى ٣: ٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٩: ٣٠ ـ ٣٠: ١ـ٢١ ، مزمور ٧٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أفسس ٦: ٢١ـ٢٤ ، إشعياء ٥٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٨ الخميس

طبق الكلمة واجعل الموقف يستقيم

«وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ.» (يعقوب ١: ٢٢)

هل تعلم أنه اليوم، في العهد الجديد، لم يعد السؤال عما يمكن أن يفعله الله ولكن ماذا يمكنك أن تفعله أنت بنفسك؟ بالنسبة له، فهو قد أجرى التغيير في المسيح، وأعطى لنا السلطان والسيادة والقوة لكي نغير أي شيء. لذا فإن الأمر متروك لك اليوم لتجعل حياتك مجيدة كما تريدها؛ المفتاح هو في السلوك بالكلمة – أي تطبيق كلمة الله.

ظل الكثيرون في ظروف مؤلمة لأنهم «ينتظرون» أن يأتي الله ويُغير أوضاعهم. حتى لو صرخت أو غنيت منذ أن تشرق الشمس حتى غروبها منتظرًا أن يأتي الله ويصنع طريق في مكان لا يوجد به طريق، فهذا لن يغير وضعك ولا ظروفك. هذا لأنه قد فتح الطريق بالفعل منذ ما يقرب من ألفي عام وجعلك أنت «الطريق» منذ أن ولدت من جديد.

أنت لست مجرد شخص قد تم خلاصه؛ بل تحتاج أن تفهم الصورة الحقيقية. فهو يسمينا «مُخَلِّصُونَ» بحسب ما جاء في (عوبديا ١: ٢١)؛ لقد خَلصَك أولًا ثم جعلك مُخلِصًا للأخرين. الكثير من أولاد الله يحتاجون إلى معرفة المزيد عن هذه الحقيقة. إنهم ملهمون ومتحمسون لمعرفة ما بإمكان الله أن يفعله، لكنهم يحتاجون أن يكونوا على دراية أكثر بما يقول الله إنهم قادرون على فعله وتحقيقه.

الكرة في ملعبك. أنت من ستقوم بفعل شيئًا حيال وضعك. وكيف هذا؟ من خلال دراسة كلمة الله وتطبيقها على الموقف الذي تواجهه. عندما تدرس حياة السيد، وكلماته، وحياته في

الصلاة، والتوجيهات التي أعطاها، لم يقترح أبدًا في أي لحظة ولو لمرة واحدة أن نئن ونتوسل ونبكي إلى الله من أجل أي شيء.

بدلاً من ذلك، قد وضع المفاتيح في أيدينا. قال لنا أن نتكلم ونخاطب الجبل؛ وبعبارة أخرى، حل المشكلة؛ استخدم فمك؛ تكلم بكلمات مليئة بالإيمان. مرقس ١١: ٢٣ «لأَنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ وَلاَ يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ».

صـــلاة

أبي الغالي، شكرًا لك على السلطان والقوة التي أعطيتها لي لكي أغير أي موقف من خلال كلمتك. أنا عامل وفاعل لكلمتك. وبكلماتي الممتلئة بالإيمان أغير الظروف وأجعلها تتماشى مع إرادتك الكاملة لحياتي. أنا أطبق كلمتك بشكل فعال ومؤثر في كل موقف، أنا اسير في النصرة دائمًا باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يعقوب ١: ٢٢-٢٥

مرقس ٩: ٢٣

يشوع ١: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ١١: ١-٢٤ ، مزمور ٧٩-٨١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ١: ١-٨ ، إشعياء ٥٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٩ الجمعة

الأمور قد تغيرت

«وَقَالَ لَهُمُ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.» (مرقس ١٦: ١٥)

أرسلنا الرب يسوع لكي نكرز بالإنجيل؛ والإنجيل هو الخبر السار. ليس دقيقًا أن يكون الخبر السار الذي تعرفه أو تسمعه هو أن «الله سوف يغير الأمور من أجلك»؛ فهذا رجاء. لكن الخبر السار هو أن «الأمور قد تغيرت». لذا، توقف عن الانتظار على أمل أن تتغير الأشياء لأنها قد تغيرت بالفعل! هللويا!

هذا يساعدك أيضًا على فهم ما يقوله الكتاب المقدس في ٢ كورنثوس ٥: ١٧ «إِذاً إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً». أنت لست الضعيف الذي يبحث عن القوة، بل أصبح الرب نفسه هو قوتك (مزمور ٢٧: ١).

ربما كنت مريضًا قبل ميلادك الجديد؛ ولكن الآن، قد تغير الأمر! الأشياء القديمة قد انتهت وماتت. فأنت الآن مخلوق جديد في المسيح ولديك حياة غير قابلة للفساد، حياة مقاومة للمرض.

لقد حدث نفس التغيير في مواردك المالية. لقد تغيرت حالتك وممتلكاتك عندما جئت إلى المسيح. ٢ كورنثوس ٨: ٩ تقول: «فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ». لقد أصبحت ثريًا. مجدًا للرب!

بالإضافة إلى ذلك، ليس لديك مشكلة مع الخطية الآن بعد أن أصبحت في المسيح. لقد تم تبريرك لكي يسلك في الحياة الجديدة: «وَبِسَبَبِ ذلِكَ دُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا

أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ، كَذلِكَ نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ» (رومية ٦: ٤ – ترجمة كتاب الحياة).

عندما ولدت من جديد قد تم استبدال طبيعة الخطية بطبيعة الله للبر. أنت الآن، ليست فقط بارًا، ولكن أيضًا أصبحت بر الله في المسيح يسوع. انظر لنفسك من خلال هذا النور. لم تكن الأمر مجرد تحرر من الخطية؛ بل أصبح لديك حياة وطبيعة خالية من الخطية.

هذه بعض من الحقائق الخاصة بمن ولد من جديد. فأنت لم تفعل أي شيء لتحقيق أي من هذه الأمور؛ بل بكل بساطة هي نتيجة لما حققه المسيح؛ وهذه أخبار سارة. هللويا!

أُقر وأعترف

أنا أسلك باستمرار في حقيقة ميراثي وهويتي في المسيح. أنا بار وبر وصحيح ومزدهر ومنتصر. أنا أسلك في الحياة الجديدة، مستمتعًا بكل ملء بركات المسيح.

دراسات أُخرى:

كورنثوس الثانية ٥: ١٧-٢١

أفسس ٢: ٤-٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ١١: ٢٥-٣٦ ، مزمور ٨٢-٨٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ١: ٩-١٤ ، إشعياء ٦٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٠ السبت

القدرة والآلهة

«أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوباً فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟» (يوحنا ١٠: ٣٤)

عندما تقرأ أول ستة أعداد من المزمور ٨٢ حيث اقتبس الرب يسوع الشاهد أعلاه، ستلاحظ شيئًا رائعًا. فيقول: «اَللهُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ اللهِ. فِي وَسَطِ الآلِهَةِ يَقْضِي... اِقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. أَنْصِفُوا الْمِسْكِينَ وَالْبَائِسَ. نَجُّوا الْمِسْكِينَ وَالْفَقِيرَ. مِنْ يَدِ الأَشْرَارِ أَنْقِذُوا. لاَ يَعْلَمُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشُّونَ. تَتَزَعْزَعُ كُلُّ أُسُسِ الأَرْضِ. أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ» (المزمور ٨٢: ١-٦).

لاحظ أن الله يسمي شعبه «مَجْمَعِ اللهِ»؛ وأيضًا يقول عنهم: «أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ». ولكن بعد ذلك ينتقل إلى ما هو ابعد من ذلك ليوضح مسؤولياتنا، علينا أن نفعل هذا: «اِقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ...» (مزمور ٨٢: ٣). كما يجب علينا أن «... أَنْصِفُوا الْمِسْكِينَ وَالْبَائِسَ». لا تتجاهل محنة المحتاجين؛ أنت من ينقذهم من يد الأشرار. والآن يمكنك أن تفهم لماذا يدعونا بالمخلصين في عوبديا ١: ٢١.

والعدد الخامس من نفس المزمور هو حقًا عدد مؤلم؛ حيث يقول: «لاَ يَعْلَمُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشُّونَ...». بعبارة أخرى، لأن هؤلاء «الأقوياء»، هؤلاء «الآلهة» ولكن يجهلون هويتهم من يكونوا، فصارت الأرض في حالة فوضوية: «... تَتَزَعْزَعُ كُلُّ أُسُسِ الأَرْضِ.» (المزمور ٨٢: ٥).

هذا يذكرني بشاب قابلته في الماضي، قال إنه لا يؤمن بالله. عندما سألته لماذا، قال لأن هناك الكثير من الفقراء والمعاناة من حولنا. سأل قائلًا: «إن كان هناك إله، فلماذا يسمح للكثيرين

أن يغرقوا في الفقر والألم والبؤس؟ الوضع ليس صحيحًا».

قلت له: «أنت محق؛ الوضع ليس صحيحاً، لكن هذا ليس خطأ الله. أولئك الذين أرسلهم الله للخلاص ومساعدة المحتاجين لا يفعلون أدوارهم وهذا يشملك أنت». وبعد ذلك، كرزت له بالإنجيل، وتم خلاصه بشكل رائع.

أنت من يخلص الفقراء من أيدي الأشرار، أنت منقذ المحتاجين. تعرف على هويتك من أنت، وخذ مكانك لتساعد وتخلص الاخرين، أنت الشخص الذي قد لبسه قوة من الاعالي لكي تؤثر وتغيير عالمك. هللويا!

أُقر وأعترف

أنا ممكن بقوة من قبل الروح القدس لإحداث تأثير إيجابي في حياة الآخرين وإحداث فرق في العالم من حولي. أنا أسير بالحكمة والشجاعة للدفاع عن الفقراء والمحتاجين، ولأنصف البائسين، ولأخلصهم من يد الأشرار، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

بطرس الأولى ٢: ٩

متى ٥: ١٤-١٦

مزمور ٨٢: ١-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ١٢: ١-١٦ ، مزمور ٨٥-٨٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ١: ١٥-٢٢ ، إشعياء ٦١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١١ الأحد

مناعة ضد السم

«وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ» (مرقس ١٦: ١٧-١٨)

هل تدرك أنه الآن بعد ولادتك الجديدة، ليس ممكن أن تُصاب بالتسمم؟ لا توجد عدوى يمكن أن نمو في جسدك. لأن حياة الله التي في داخلك ستلغي وتبطل مفعول آثار أي سم في جسمك. وقد أثبت بولس ذلك. أثناء وجوده في جزيرة مَلِيطَةَ، تعرض إلى اللدغ من أفعى سامة. فتوقع الناس أن جسده سينتفخ ويسقط فجأة ميتًا نتيجة سم هذه الأفعى، لكن الكتاب المقدس يقول، نفض بولس الأفعى في النار ولم يشعر بأي ضرر (أعمال الرسل ٢٨: ٥).

لا يهم كيف يتم حقن السم أو تناوله أو دخوله إلى جسمك؛ فلن يكون له أي تأثير عليك. هذا ما قصده الرب يسوع عندما قال «...وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ...» (مرقس ١٦: ١٨).

كلمة «شَرِبُوا» في اليونانية هي «pinō»، والتي تعني الشرب أو الامتصاص أو الأخذ أو الذوبان والاندماج. هذا يعني أن الشيء القاتل لا يجب أن يكون قد دخل من فمك؛ إذا امتص جسمك أي شيء مميت أو ابتلعته أو حملته أو تلقيته بأي شكل من الأشكال، فلن يكون لهذه المادة أي تأثير عليك.

يقول أحدهم، «لقد أصبت بالملاريا لأنني تعرضت للدغات البعوض». لا! الحياة التي فيك تدمر الطفيليات والعوامل المسببة للأمراض؛ إنها حياة مقاوم للسموم. ليكن لك هذا الإدراك؛ عِش كل يوم من خلال فهمك لمن أنت في المسيح.

فأنت من نسل «غير قابل للإصابة»، محصن ضد أي مادة ضارة أو سُم. مجدًا للرب! آمين.

أُقر وأعترف

أنا محصن ضد كل أشكال السموم أو المواد الضارة، أنا أسلك في حقيقة من أكون في المسيح، أنا خليقة جديدة، بداخلي حياة الله غير القابلة للتدمير و «غير القابلة للإصابة». أنا أسير في الصحة والقوة والنصرة باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أعمال الرسل٢٨: ١-٦

إشعياء ٥٤: ١٧

مزمور ١٠: ١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ١٢: ١٧ – ١٣: ١-١٤ ، مزمور ٨٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ١: ٢٣-٣٠ ، إشعياء ٦٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٢ الإثنين

لقد ارتفع بالفعل

«وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ. قَالَ هَذَا مُشِيراً إِلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعاً أَنْ يَمُوتَ.» (يوحنا ١٢: ٣٢-٣٣)

في بعض الأحيان، يترنم المسيحيون بترانيم معينة لا معنى لها روحانيًا. على سبيل المثال، يعتقد البعض أنهم يسبحون الرب عندما يرنمون له قائلين: «نحن نرفع يسوع لما هو أعلى» أو «لنرفعه». قد تتساءل: «لكن أيها الراعي كريس، ما الخطأ في ذلك؟ لماذا لا نستطيع رفعه؟»

أولاً، هو بالفعل في أعلى مكان وأعظم مكان في الأماكن السماوية؛ إذن، ما هو المكان الأعلى الذي تريد أن ترفعه إليه؟ ثانيًا، إن كان إلهامك لـ «إعلاء مكانه» أو «رفعه إلى أعلى» يأتي مما قاله في يوحنا ١٢: ٢٨ - ٣٣، فهذا يعني أنك أساءت فهم السياق تمامًا.

في تلك الأعداد، يحدث الرب عن القضاء الذي يأتي على العالم وطرد رئيس هذا العالم. ثم في العدد ٣٢، قال: «وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ». ثم يُكمل في العدد ٣٣ الذي يليه بالضبط ما قصده بهذه العبارة. «قَالَ هَذَا مُشِيراً إِلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمِعاً أَنْ يَمُوتَ».

عندما تحدث يسوع عن «رفعه»، كان يشير إلى صلبه وليس تمجيده. لذلك، عن غير قصد قد يعني ترديد مثل هذه الترانيم دعوة إلى صلب يسوع مرة أخرى، وهو ما يتعارض مع جوهر الإيمان.

حتى لو عرضت كلمات ترانيم رفع يسوع للتعظيم حتى جذب الناس إليه، فإن مثل هذا التفسير يتجاهل سياق ما قاله يسوع. من الضروري ان تدرس وتعرف الشواهد الكتابية لتحصل على

فهمًا اعمق لكلمة الله. يمكنك قراءة نفس الأعداد من ترجمة AMPC الإنجليزية والتي تقول، «وأنا، عندما أرتفع عن الأرض [على الصليب]، سألفت انتباه وأجذب جميع الناس [الأمم واليهود] إلى نفسي. قال هذا مشيرًا إلى الطريقة التي سيموت بها» يوحنا ١٢: ٣٢-٣٣.

وفي ٢ تيموثاوس ٢: ١٥ يقول: «اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلهِ مُزَكّىً، عَامِلاً لاَ يُخْزَى، مُفَصِّلاً كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالاِسْتِقَامَةِ». ستساعدك دراسة الكلمة على معرفة الترانيم الصحيحة لتتغنى بها في العبادة حتى تتمكن من تسبيح الرب بالروح وبالحق كما يطلب أن تكون. فبدون معرفة صحيحة، يسير كثيرون في جهل ويسيئون فهم الرسالة الحقيقية للكتاب المقدس. لذلك، اجتهد أن تسعى لمعرفة الله من خلال دراسة المكتوب.

صـــــلاة

أبي الغالي، أشكرك على البصيرة والفهم الذي أتلقاه من كلمتك. أشكرك على النور الذي يفيض في روحي لكي أعرف حق كلمتك ولأسير بها، ولأطبق الكلمة بطريقة صحيحة في حياتي وظروفي، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٢: ٢٨-٣٣

تيموثاوس الثانية ٢: ١٥

يوحنا ٥: ٣٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ١٤ – ١٥: ١-٤ ، مزمور ٩٠-٩٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ٢: ١-١١ ، إشعياء ٦٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٣ الثلاثاء

قال السيد عن نفسه أنه ابن الإنسان

«فَأَجَابَهُ الْجَمْعُ: نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الأَبَدِ فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الإِنْسَانِ؟» (يوحنا ١٢: ٣٤)

في مواقف مختلفة، أشار الرب يسوع إلى نفسه على أنه «ابن الإنسان»، وفهم الشعب اليهودي عمق هذه الكلمات. كانوا يعرفون أنه يقول عن نفسه أنه المسيح. على سبيل المثال، قال في متى ٨: ٢٠ «لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ وَأَمَّا ابْنُ الإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ». كما قال في مرقس ١٤: ٦٢ «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ وَآتِياً فِي سَحَابِ السَّمَاءِ». ويخبرنا أيضًا في لوقا ٩: ٢٦ «لأَنَّ مَنِ اسْتَحَى بِي وَبِكَلاَمِي فَبِهَذَا يَسْتَحِي ابْنُ الإِنْسَانِ...».

ومع ذلك، من المهم فهم أنه في هؤلاء المواقف المختلفة التي أشار فيها يسوع إلى نفسه على أنه «ابن الإنسان»، لم يكن مصطلحًا عامًا يشير به إلى إنسانيته. لم يكن يصف نفسه بأنه «ابن إنسان» بشكل عام، بل انه هو «ابن الإنسان»، مشيرًا إلى مرجع محدد في نبوءة دانيال في (دانيال ٧: ١٣) «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤَى اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحُبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى...».

يوجد ارتباطًا وثيقًا بين رؤية دانيال لـ «ابن الإنسان» القادم على سحب السماء وبين حديث يسوع أثناء محاكمته أمام رئيس الكهنة في متى ٢٦: ٥٩-٦٦. كان رئيس الكهنة قد سأل يسوع ما إن كان هو المسيح، ابن الله، «فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ

قُلْتَ! وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضاً إِنَّكُمْ مُنْذُ الآنَ سَوْفَ تَرَوْنَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ الْقُدْرَةِ ثُمَّ آتِياً عَلَى سُحُبِ السَّمَاءِ» (متى ٢٦: ٦٤ – ترجمة كتاب الحياة)

وعلى الفور اتهم رئيس الكهنة يسوع بالتجديف، ومزق ثيابه وأعلن أن يسوع يستحق الموت. ووافق المجلس، مؤكدًا أنه يجب الحكم على يسوع بالإعدام. لأنه ادعى على نفسه أنه «ابن الانسان»، وكان يسوع يؤكد هويته انه المسيح.

كان هذا الأمر واضحًا لجماعة اليهودية الذين أدركوا الآثار الثقيلة لكلام الرب. فإن مصطلح «ابن الإنسان» لقب للمسيح. يسوع هو الله في جسد الإنسان، إلهنا العظيم ومخلصنا الذي بذل نفسه لنا، حتى يفدينا من كل إثم، ويطهرنا لنفسه شعبًا خاصًا، يجتهد بحماسة في الأعمال الصالحة (تيطس ٢: ١٣-١٤).

أُقر وأعترف

أيها الرب يسوع، أشكرك لأنك كشفت عن نفسك لنا كإله في جسد الإنسان. أنا أقر وأعترف بأنك المسيح، الإله المتجسد وربي وإلهي، وسبب وجودي. شكرًا لك على حبك الأبدي والنعمة والرحمة ورأفتك. هللويا!

دراسات أُخرى:

متى ١٦: ١٣-١٦

مرقس ٨: ٣٨

لوقا ٥: ٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ١٥: ٥-١٣ ، مزمور ٩٤-٩٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ٢: ١٢-١٨ ، إشعياء ٦٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٤ الأربعاء

الفقر ليس من تصميم الله

«لاَ يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ خَازِياً. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ. قُمْ يَا اللهُ. أَقِمْ دَعْوَاكَ. اذْكُرْ تَعْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ.»
(مزمور ٧٤: ٢١-٢٢)

يحتوي المزمور ٧٤ على صلاة جميلة مؤثرة من كاتب المزمور آساف. حيث صلى: «انْظُرْ إِلَى الْعَهْدِ. لأَنَّ مُظْلِمَاتِ الأَرْضِ امْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِنِ الظُّلْمِ. لاَ يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ خَازِياً. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ.» (مزمور ٧٤: ٢٠-٢١).

عكست صلاة آساف اهتمام به مشاركة مع المظلومين. حيث لا يمتلك المظلومين إلا أن يرجوا من الله أن ينجيهم من أولئك الذين هم أقوى منهم. ولذلك، طلب آساف حمايتهم من الخزي مؤكدًا على اعتمادهم على التدخل الإلهي.

منذ أيام قليلة، سمعنا عن حرائق الغابات التي دمرت منازل وعرّضت العديد من العائلات للخطر، ولم تترك لهم فرصة للهرب. هؤلاء الضحايا، الذين يواجهون المسؤولين الأقوياء من يسعون إلى إسكاتهم، هم مثال عملي عن الفقراء والمحتاجين الذين يجب أن نصلي من أجلهم. من خلال أعمالنا وصلواتنا الشغوفة والحماسية يمكننا أن نردّ الشرّ ونجلب الرجاء والأمل للمظلومين. المساعدات المالية وحدها غير كافية؛ فالتعليم والتدريب ضروريان..

والأهم من ذلك، يجب أن نتشفع للفقراء، مُعلنين صلاح الله ونعمته لكي تنفتح أعينهم على الفرص والامكانيات التي أمامهم لكي يرتقوا فوق الفقر. يقول المزمور ٣٣: ٥: «يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ. امْتَلَأَتِ الأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ». الفقر ليس من تصميم الله.

في لوقا ٤: ١٨-١٩، قال يسوع: رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لأَنَّهُ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ وَلِلْعُمْيِ بِالْبَصَرِ وَأُرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ وَأَكْرِزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ». في كل مكان ينتشر فيه الإنجيل ويتم الكرازة به، يتغير الناس ويزول الفقراء عن الفقر. لذلك، تعهد أن تأخذ الإنجيل في كل مكان، وسيتم تغيير المزيد والمزيد من النفوس. آمين.

صـــــلاة

أنا مُمَكن بالقوة كوكيل لتغيير هذا العالم، وكأداة لإظهار محبة الله ورأفته لكي أحضر الأمل والراحة للمحتاجين. أنا أصلي من أجل أولئك المضطهدين لكي يختبروا الحماية الإلهية والإمداد والقوة من خلال استقبلهم لنور الإنجيل وليسلكوا في مشيئة الله لأجل حياتهم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

إشعياء ٥٨: ٦-٧

كورنثوس الثانية ٨: ٩

يوحنا الثالثة ١: ٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ١٥: ١٤-٣٣ ، مزمور ٩٩-١٠١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ٢: ١٩-٣٠ ، إشعياء ٦٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٥ الخميس

مدعوم من الروح

«وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِناً فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضاً بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.» (رومية ٨: ١١)

بواسطة الروح، شرح الرسول بولس شيئًا عميقًا في افسس ٥: ٣٠. قال: «لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ». هذا البيان يتجاوز مفهوم كوننا أعضاء في كنيسة محلية. لكنه يشير إلينا كأعضاء في جسد المسيح، جزء من لحمه وعظامه. فإنه يصف وحدتنا معه التي لا تنفصل - وحدتنا وحميمتنا مع المسيح نفسه.

ولكن هل لاحظت ان بولس لم يقل: «لأننا اعضاء في جسده ولحمه وعظامه ودمه؟». عليك أن تفهم أن جسد المسيح لم يعد يحتوي على دم بعد الآن. قدم يسوع دمه كقربان ذبيحة على الصليب. تم تصفية دمه بالكامل عندما طعن جندي روماني جانبه برمح، تسبب هذا في تدفق الدم والماء (يوحنا ١٩: ٣٤). بحلول الوقت الذي دفن فيه يسوع، لم يكن هناك أي دماء متبقية في جسده.

ومع ذلك، في اليوم الثالث، حل الروح القدس على جسده، وأقام الجسمان وأعاده إلى الحياة. لذلك، فإن جسد يسوع المقام لا يحتوي على دم بل مدعوم بقوة الروح القدس. وكما هو، هكذا نحن أيضًا في هذا العالم (١ يوحنا ٤: ١٧).

قبل أن تولد من جديد، كان جسمك يستمد حياته من الدم. ولكن الآن بعد أن سكن الروح القدس فيك، على الرغم من وجود دم في جسمك، فإن تحيا من الروح. فلا عجب ان بولس

يؤكد في رومية ٨: ١١ «وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِناً فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضاً بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ».

يجب أن تعلن كثيرًا «أنا لا أعيش بالدم. أنا أعيش بالروح المقدس. لذلك، لا يمكن أن يتقدم السرطان أو اضطرابات الدم أو أي شكل من أشكال العدوى في جسدي لأنني مدعوم من الروح المقدس.

صـــــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الروح القدس الذي يعيش في داخلي ويعطي الحياة لكل نسيج في كياني، ويحفظني في صحة إلهية. كل جزء من جسدي يتم تنشيطه وإحياءه وتقويته بروحك، من قمة رأسي إلى باطن قدمي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٨: ١١

كورنثوس الأولى ٦: ١٩-٢٠

غلاطية ٥: ٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ١٦: ١-٢٧ ، مزمور ١٠٢-١٠٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ٣: ١-١٢ ، إشعياء ٦٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٦ الجمعة

حياة خارقة للطبيعي

«فَخَافُوا خَوْفاً عَظِيماً وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضاً وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ!» (مرقس ٤: ٤١)

لم يقتصر الأمر على أن يسوع عاش حياة خارقة للطبيعي من المعجزات عندما كان على الأرض، ولكن حتى موته ودفنه وقيامته كانت أحداث خارقة للطبيعي أيضًا. عادة ما يستغرق الأمر ثلاث عشرة ساعة على الأقل حتى يموت الشخص المصلوب. ولكن عندما صُلِب يسوع، نطق بموته بعد ست ساعات.

على الصليب، يقول الكتاب المقدس إنه صرخ بصوت عالٍ للأب وقال: «وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا أَبَتَاهُ فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي». وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ» (لوقا ٢٣: ٤٦). عندما قال هذه الكلمات، أسلم روحه ليموت.

للتأكد من موته حقًا، أخذ جندي رمحًا وطعنه في جانبه. وأندهش الجنود واليهود الذين كانوا يراقبون الحدث، لاختلط الدم المتدفق بالماء، مما أظهر أن قلبه قد تمزق. لقد صدموا لأنه مات في تلك الفترة الزمنية القصيرة.

كانت قيامته خارقة للطبيعي أيضًا. بناء على طلب من القادة اليهود، قام الرومان بإغلاق القبر حيث دُفِن يسوع بحجر كبير، وقاموا بتكليف جنودًا مسلحين لمراقبته. في اليوم الثالث، نزل من السماء ملاك لامع البريق مثل الشمس. فحرك الملاك الحجر الكبير بعيدًا وجلس عليه، وخرج يسوع من القبر بشكل مجيد. هللويا! وكان مع تلاميذه بعد ذلك لمدة أربعين يومًا وأربعين ليلة.

في اليوم صعوده، لم يختف فجأة. ولكن أثناء حديثه مع

تلاميذه وإعطائهم توجيهات، بدأ يرتفع عن الأرض كاسرًا قانون الجاذبية. شاهد تلاميذه في دهشة مطلقة وهو يستمر في الصعود، حتى ذهب إلى السحب. كانت هذه لحظة غير عادية.

يقول الكتاب المقدس يومًا ما، وهذا اليوم ليس ببعيد، حين يعود يسوع بنفسه مرة أخرى بطريقة خارقة للطبيعي، وسيراه العالم بأكمله. سيكون مجيء مجيد؛ وجميعنا نستعد لعودة السيد قريبًا. لقد دعانا إلى حياة مجيدة خارقة للطبيعي، كما يريدنا أن نجعل حياة التميز والنعمة هذه معروفة للآخرين، ونجعلهم مستعدين لمجيئه الثاني المجيد.

صـــلاة

يا رب يسوع، أشكرك على الحياة التي لنا فيك، حياة خارقة للطبيعي من المعجزات والقوة والمجد. شكرًا لك لأنك جعلتني إناء مُعد لنشر رسالة الخلاص وتجهيز قلوب الناس استعدادًا لمجيء القريب، آمين.

دراسات أُخرى:

متى ٢٧: ٥٠-٥٤

أعمال الرسل ١: ١٠-١١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ١ ، مزمور ١٠٤ – ١٠٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ٣: ١٣-٢١ ، إرميا ١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٧ السبت

لا يوجد تناقضات في الكتاب المقدس

«كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحىً بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ» (تيموثاوس الثانية ٣: ١٦)

الكتاب المقدس مادة جديرة بالثقة تحتوي على كلمة الله الموحى بها، كما توفر لنا الارشاد والتوجيه لنعيش بمقتداها. ومع ذلك، يحاول بعض الأشخاص يحاولون التشكيك فيه من خلال الادعاء بأن بعض تفاصيله لا تتفق مع بعضها. على سبيل المثال قيامة يسوع. يقول الكتاب المقدس إنه قام صباح يوم الأحد بعد أن ظل في القبر لمدة ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ. لذا، يسألون، «كيف يمكن أن تكون ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ من صباح الجمعة إلى الأحد؟ المعلومات غير متطابقة».

حسنًا، لم يقل الكتاب المقدس مطلقًا أن يسوع مات يوم الجمعة. افترض البعض أن هذا هو الحال لأنهم قرأوا في الكتاب المقدس أن يسوع مات في اليوم السابق للسبت، ويعرفون أن السبت هو اليوم الذي يلي الجمعة. ما لم يعرفوه هو أن السبت الذي كان يشير إليه الكتاب المقدس هنا لم يكن السبت الأسبوعي بحسب ترتيب أيام الأسبوع، بل سبت (أي راحة - إجازة) عيد الفصح.

كان سبت عيد الفصح هذا حدثًا خاصًا أقيم في اليوم الرابع عشر من شهر نيسان كل عام. لذلك فهو لم يكن يوم ثابت أو محدد من أيام الأسبوع. إنها نفس الطريقة التي يقام بها عيد الميلاد في ٢٥ ديسمبر لمعظم أنحاء العالم، لكن ٢٥ ديسمبر لا يصادف يوم الاثنين من كل عام، بل يختلف بحسب تقويم العام.

في ذلك العام، صادف أن اليوم الرابع عشر من نيسان يكون يوم الخميس. ولذلك، صُلب يسوع يوم الأربعاء، في اليوم السابق

لإجازة الفصح. لم تذكر أناجيل متى ومرقس ولوقا أن هذا كان يوم السبت الفصح، لكن يوحنا صرح بذلك بوضوح «... ولم يرغب قادة اليهود في ترك الأجساد مُعلقة هناك لليوم التالي، حيث كان استعداد ليوم السبت (وكان سبت خاص جدًا، لأنه كان أسبوع عيد الفصح)» (يوحنا ١٩: ٣١ - ترجمة NLT الإنجليزية)

الغرض من ذلك ليس انتقاد الاحتفال بالجمعة العظيمة؛ لا، بل المقصود، هو إظهار أن يسوع كان دقيقًا عندما قال: «لأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الأَرْضِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ» (متى ١٢: ٤٠).

تم صلبه يوم الأربعاء، وقبل فجر الأحد، قام. وهذا يدل ايضًا ان الكتاب المقدس جدير بالثقة. يمكنك الوثوق بما هو مكتوب فيه لأنه أكثر من مجرد كتاب ديني؛ بل هو شهادة الله.

صـــلاة

أبي الغالي، كلمتك جديرة بالثقة وصحيحة؛ هي سراج لرجلي ونور لسبيلي. أنا أتقوى، وأقف بثبات راسخ على دقة ومصداقية الأسفار المقدسة، لأنها نافعة لكل زاوية من زوايا حياتي، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

مزمور ٣٣: ٤ ، مزمور ١١٩: ١٦٠

رومية ٣: ٣-٤ ، عبرانيين ٤: ١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ٢ ، مزمور ١٠٧-١٠٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ٤: ١-٧ ، إرميا ٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٨ الأحد

هو الطريق الوحيد وليس أحد الطرق

«وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ» (أعمال الرسل ٤: ١٢)

يقول الكتاب المقدس أنه لا يوجد خلاص بأي اسم آخر، حيث لا يوجد اسم آخر تحت السماء قد أعطى بين الناس به ينبغي أن نخلص. لا يترك هذا التصريـح أي فرصة للاعتقاد بأنه قد تكون هناك وسيلة أخرى للخلاص. فالخلاص هو فقط باسم يسوع؛ وكان الرب نفسه واضحًا وقاطعًا في هذا الأمر.

ولكن يعتقد بعض الناس خلاف ذلك، حيث يظنون أن هناك أكثر من طريقة للوصول إلى الله. في الواقع، يزعمون ان يسوع هو احد الطرق العديدة التي يستخدمها الله. قبل أخذ زعمهم واعتقادهم على محمل الجد، يجب على الانسان أولاً أن يسألهم كيف تأكدوا مما يقولونه؟ وما الأحقية أو شرعية ما يقولون؟

يحتاجون أيضًا إلى معرفة ما إذا كانوا قد نجحوا في الوصول إلى الله حقًا، أم لا. وأن لم يتمكنوا من الإجابة على هذه الأسئلة، فإن ادعاءاتهم جميعها خاطئة، وليس لديهم أي فكرة عما يقولونه. في يوحنا ١٤: ٦، اعلن يسوع بشكل واضح دون أي شك: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي» (يوحنا ١٤: ٦).

لم يقل، «أنا أحد الطرق»، ولم يقل أيضًا، «أنا طريق ما». بل قال، «أنا هو الطريق». لذا، للإجابة عن السؤال، «كم عدد الطرق التي تتيح الفرصة للوصول لله؟» الجواب البسيط هو: هناك طريق واحد فقط، وهو يسوع المسيح. لا توجد طرق أخرى غيره.

كيف لي أن أعرف هذا؟ ذلك لأن يسوع قال ذلك، ونفس

يسوع هذا هو الذي صعد إلى سماء حياً. أما الذين أسسوا الديانات المختلفة حول العالم ليس لديهم شهادة مماثلة. عندما ماتوا، كان أتباعهم يأملون فقط أن يذهبوا إلى السماء. لكن يسوع صعد الى السماء حيًا بحضور ١٢٠ شاهدًا؛ لقد رأوه يذهب رأوه يرتفع ويصعد إلى السحب أمام أعينهم. هللويا!

يسوع المسيح هو نفسه أمس واليوم وإلى الأبد. إنه حي إلى اليوم ولا يزال اسمه يحمل السلطان إلى اليوم؛ لهذا السبب نرى الكثير من المعجزات القوية تحدث في جميع أنحاء العالم. هذه المعجزات هي شهادة على أنه مازال حيًا، وأن الخلاص باسمه فقط، ويمكنك أن تنال هذا الخلاص اليوم إن لم تكن قد فعلت ذلك من قبل، يمكنك أن تصلي «صلاة الخلاص»، الموجودة في الصفحة رقم ٧٠ من هذا الكتاب.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على بركة الخلاص وعلى هبة الحياة الأبدية المتاحة للجميع في المسيح. أنا أعلن بجرأة رسالة الخلاص لمن حولي، باقتناع وإظهار الروح، حتى يمكن للكثيرين أن يعرفوا يسوع على أنه الرب والسيد والمخلص لحياتهم. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ١٠: ٨-١٣

يوحنا ٣: ١٦

يوحنا الأولى ٥: ١١-١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ٣ ، مزمور ١٠٩-١١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ٤: ٨-١٣ ، إرميا ٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٩ الإثنين

انها مهمتك أن تجعلهم يعرفون

«لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ. فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ. وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلاَ كَارِزٍ»
(رومية ١٠: ١٣-١٤)

لا يزال الكثيرون حول العالم يعيشون تحت سيطرة الخطية، غير مدركين أن يسوع المسيح جاء لتحريرهم من قوة الخطية. حيث لا يعرفون أنه جاء ليمنحهم الحياة حتى يستطيعوا أن يعيشوا بشكل صحيح كما يريدهم الله. لكن مهمتنا هي أن نخبرهم بهذا.

لقد أُعطِيَ لنا الروح القدس لكي نساعد الآخرين حتى يجدوا الحقيقة، ولنقودهم في طريق الخلاص. لهذا السبب أنت موجود هنا. لقد ملأ روح الله حياتك بحضوره وقوته ونعمته، ليجعل - من خلالك - كلمته معروفة في عالمك.

كل شخص لديه عالمه. هناك عالم تعيش فيه، الذي هو مجال اتصالك وعلاقاتك. فعندما يأتي شخص ما إلى عالمك، يجب أن يتعلم عن يسوع. فقط من خلالك سيعرفون كم هو رؤوف وحنون وكريم، وسيعرفون كل ما حققه لأجلهم.

يجب أن يكون عالمك مكانًا يأتي إليه الناس لسماع كلمة الله ولينالوا تغيير لحياتهم. لذا، أسألك: ماذا يحدث في عالمك؟ هل تجعل المسيح معروفًا لعالمك أم أنك تعطي الأولوية لبعض الأمور الأخرى؟ تكلم عنه واجعل حضوره متاحًا لهم من خلالك.

أفهم أنه على الرغم من وجود الروح القدس هنا على الأرض، إلا أنه ليس لديه جسده الخاص، لذلك يستخدم أجسادنا.

عندما سار يسوع على الارض، عاش الروح القدس في جسد يسوع. كان هو من قال عنه يسوع: «الآبَ الْحَالَّ فِيَّ» (يوحنا ١٤: ١٠). هذا هو الروح القدس.

الروح القدس يحتاج جسدك حتى يعمل. إن كنت ستخضع له، فسيأتي إلى عالمك ويباركه. سيغير حياة من حولك؛ فهو لديه القدرة على تحقيق هذا. يقول الكتاب المقدس: «...لأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ» (مرقس ١٠: ٢٧). يمكنه فعل أي شيء، لكنه يحتاجك للتعبير عن نفسه.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز مشاركة رسالة الخلاص مع من حولي، وأن أكون لهم وسيلة لأنقل لهم بركاتك الأبدية. فمن خلالي، سيأتي الكثيرون إلى معرفة الحق، وستتغير حياتهم، وسيصبحون مدركين تمامًا لاتحادهم بك الذي لا ينفصل عنك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

مرقس ١٦: ١٥-١٦

مرقس ٥: ١٨-٢٠

يوحنا ٤: ٢٨-٣٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ٤ ، مزمور ١١٣-١١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فيلبي ٤: ١٤-٢٣ ، إرميا ٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٠ الثلاثاء

نحن أطراف المسيح (يداه ورجلاه)

«لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ»
(أفسس ٥: ٣٠)

هذا مذهل! يقول الكتاب المقدس: «لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ». هذا يعني أننا أطراف المسيح؛ وهو ما تعنيه كلمة «أَعْضَاءُ». لذلك، ساقك هي ساق المسيح؛ يداك هي يداه. أنت مندمج بشكل لا ينفصل عنه، أنت واحد متحد معه.

هذا هو معنى ما جاء في ١ كورنثوس ٦: ١٥ حيث يقول: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟». وهو نفس الشيء الذي قرأناه في أفسس ٥: ٣٠؛ فهو يخاطب أفرادًا الذين هم أعضاء الكنيسة. ففيك، يتمثل المسيح بشكل كامل ويعبر عن نفسه ويظهر كاملًا. فهو يتمشى فيك، ويتكلم داخلك ومن خلالك، كما يعمل أيضًا في داخلك ومن خلالك.

في كل مكان تذهب إليه، فأنت «جسد» المسيح وأطراف المسيح. يجب أن يكون هذا هو إدراكك اليومي. كونك مولود من جديد، فقد دخلت في اتحاد مع المسيح: هذا هو أعظم شيء من جهة خلاصنا. لم يتم فقط إعادة خلق روحك، بل قد أصبحت مغمور بالكامل في المسيح؛ لقد اشتركت معه حرفيًا كخليقة إلهية واحدة.

فيقول في ١ كورنثوس ١٢: ١٣ «لأَنَّنَا جَمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضاً اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ...». والآن يمكنك أن تفهم ما يقوله الكتاب المقدس عن جسدك أنه هو هيكل الروح القدس (١ كورنثوس ٦: ١٩؛ ١ كورنثوس ٣: ١٦). هذا ليس مجرد كلام ديني رنان، لكنها حقيقة حياتك. أنت إناء يحمل

الإلهية بداخله. فالألوهية تعمل فيك وتظهر في داخلك ومن خلالك. لذا، اعط انتباهك لهذه الحقائق؛ تأمل فيها وعِش وفقا لها كل يوم.

أُقر وأعترف

أنا مُدرك ومميز لاتحادي الإلهي مع المسيح؛ كل جزء من جسدي يعمل بشكل مثالي، مما يعكس حياة وقوة المسيح بداخلي. أنا أسير في هذا الوعي، وأنا أعلم أن المسيح متمثل بالكامل ويتم التعبير عنه من خلال، كما انه ظاهر فيَّ ومن خلالي، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٥: ٥

أفسس ١: ٢٢-٢٣

غلاطية ٢: ٢٠

كورنثوس الأولى ٦: ١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ٥ ، مزمور ١١٧-١١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كولوسي ١: ١-٨ ، إرميا ٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢١ الأربعاء

أن تسود وتحكم وسط الأعداء

«لأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.» (كورنثوس الأولى ١٥: ٢٥)

يقرأ البعض الشاهد أعلاه ويعتقدون أن هذا يعني أن ليس جميع الأعداء موضوعين تحت أقدام يسوع بعد، لكن هذا ليس ما يقوله هنا. لاحظ أنه لا يقول أن المسيح سيحكم «عندما» يضع كل الأعداء تحت قدميه. بدلاً من ذلك، يقول، «... يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». بعبارة أخرى، يسود وسط أعدائه.

الكلمة اليونانية المترجمة يملك هنا هي الأصل «basileuō» (هي فعل)، وتعني الحكم أو الملك. لفهم هذا بشكل أوضح، دعونا نراجع أمرًا من رومية ٥: ١٧، الجزء الذي يقول «... فَبِالأَوْلَى كَثِيراً الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.».

الرب يسوع، الذي يجب أن يحكم أو «يملك» كما تقرأ في الشاهد الافتتاحي، موجود في السماء حيث لا يوجد أعداء لكي يحكم عليهم. هذا يعني أن مكان الحكم هنا على الأرض، وكيف يحكم؟ إنه من خلال الكنيسة؛ إنه من خلالنا نحن.

فيقول في كولوسي ١: ١٨ «وَ(يسوع) هُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ...». يسوع هو الرأس، والكنيسة هي جسده، والقدمان، كما هو مبين في النص الرئيسي، جزء من الجسد. وهكذا، لا يزال يسوع يسيطر على الارض حتى يخضع جميع الاعداء لكل عضو في جسد المسيح.

يجب أن يحدث هذا قبل أن يأتي المسيح ثانية. هل يمكنك أن ترى أن الرب لن يأتي من أجل كنيسة فقيرة أو ضعيفة أو

واهنة أو هشة؟ لا! إنه قادم من أجل كنيسة منتصرة (أفسس ٥: ٢٧). يقول الكتاب المقدس إنه «وَجَعَلْتَنَا لِإِلَهِنَا مُلُوكاً وَكَهَنَةً، فَسَنَمْلِكُ عَلَى الأَرْضِ» (الرؤيا ٥: ١٠).

فلا عجب ان الرب قال: «...فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ» (يوحنا ١٦: ٣٣(. نحن مولودين منه، وإيماننا به هو انتصارنا الذي يغلب العالم. والآن يمكنك أن ترى لماذا قال يعقوب ١: ٢ أن تحسبه كل الفرح عندما تَمُر بتجارب متنوعة. هذا لأننا نحكم ونسود في وسط جميع التحديات والشدائد.

هذا يذكّرنا بما قاله داود، «تَبْسُطُ أَمَامِي مَأْدُبَةً عَلَى مَرْأَىً مِنْ أَعْدَائِي...» (مزمور ٢٣: ٥ – ترجمة كتاب الحياة). الأعداء لا يحتسبون. أنت في وسطهم تحكم وتحتفل. مجدًا للرب!

الصـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الانتصار الذي حققناه في المسيح يسوع. أنا عضو في جسد المسيح، مُمَكن بالقوة للحكم والسيادة والسير في الانتصار على هذا العالم. أنا أملك بالبر، وأسير في الانتصار، وأظهر مملكتك هنا على الأرض، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٥: ١٧

كولوسي ١: ١٦-١٨

رومية ٨: ٣٥-٣٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ٦ ، مزمور ١١٩: ١-١١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كولوسي ١: ٩-١٨ ، إرميا ٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٢ الخميس

انت ملكية الله الخاصة

«أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمُ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللهِ وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ ؟ لأَنَّكُمْ قَدِ اشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ. فَمَجِّدُوا اللهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.» (كورنثوس الأولى ٦: ١٩-٢٠)

يقول الكتاب المقدس أنه تم شراؤك بثمن؛ هذا يعني أنك كنز إلهي، ملكية خاصة بالله. كم أن هذا مذهل. ١ بطرس ١: ١٨ - ١٩ يقول: «عَالِمِينَ أَنَّكُمُ افْتُدِيتُمْ لاَ بِأَشْيَاءَ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمُ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقَلَّدْتُمُوهَا مِنَ الآبَاءِ، بَلْ بِدَمٍ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلاَ عَيْبٍ وَلاَ دَنَسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ»

قيمتك هي دم الرب يسوع الثمين، لأن هذا هو الثمن الذي دفعه الله مقابل خلاصك؛ دائما تذكر هذا. روحك ونفسك وجسدك هي لله؛ وهذا يعني انه ليس للشيطان وأعوانه من الظلمة احقية بالتعدي على هذه الملكية. لا شأن للشيطان في حياتك أو في جسمك لأنك مِلك للمسيح قانونيًا.

الآن بعد أن ولدت من جديد، أصبح مكانك أعلى بكثير من أي مجال حكم أو سلطة للشيطان: «رَافِعِينَ الشُّكْرَ بِفَرَحٍ لِلآبِ الَّذِي جَعَلَكُمْ أَهْلاً لِلاشْتِرَاكِ فِي مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ، هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَةِ الظَّلاَمِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، أَيْ غُفْرَانُ الْخَطَايَا. كولوسي ١: ١٢-١٤ (ترجمة كتاب الحياة).

بالإضافة إلى ذلك، لأنك مِلك لله، فقد صمم حياتك من أجل المجد والتميز (اقرأ أفسس ٢: ١٠ – ترجمة). الشيطان ليس له مكان في حياتك. أنت «مُحصن ولا يمكن المساس بك» لأنك محمي من الإله العظيم والقوي نفسه! يقول في كولوسي

٣: ٣-٤ ان المسيح هو حياتك وحياتك مخبأة ومستورة مع المسيح في الله. الآن يمكنك أن تفهم لماذا يقول «...وَلَنْ يُؤْذِيَكُمْ شَيْءٌ أَبَداً» (لوقا ١٠: ١٩ – كتاب الحياة)؛ «لَا يُحَالِفُ التَّوْفِيقُ أَيَّ سِلاحٍ صُنِعَ لِمُهَاجَمَتِكِ...» (اشعيا ٥٤: ١٧ – كتاب الحياة). هللويا!

ليكن لديك هذا الوعي والإدراك، وستحيا كل يوم في سيادة مطلقة على العدو وكل المحن والشدائد.

صـــلاة

أبي الغالي، أنا ممتن من أجل ضمان أن روحي ونفسي وجسدي لك بالكامل. وأن الشيطان ليس له أي مكان في حياتي. أنا محمي، ومصمم من أجل المجد والتميز، وأنا أسير في المسارات التي سبق وأعددتها لي، وأعيش الحياة الصالحة التي رتبتها وجهزتها لي لكي أحياها، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

بطرس الأولى ١: ١٨-١٩

كورنثوس الأولى ٦: ١٩-٢٠

أفسس ٢: ١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ٧ ، مزمور ١١٩: ١١٣-١٧٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كولوسي ١: ١٩-٢٩ ، إرميا ٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٣ الجمعة

سلطان على الحيات والعقارب

«يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لاَ يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ»
(مرقس ١٦: ١٨)

لاحظ أن الرب يسوع، في الشاهد الافتتاحي، سرد آيات وعلامات التابعة تشهد عن أولئك الذين يؤمنون. قال إنهم «يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ». ماذا يعني بحمل «الحيات»؟ هل كان يسوع يتكلم حرفيًا ام مجازيًا؟

الحقيقة هي أنه يمكن تفسير العبارة في كلا الاتجاهين. في تفسيره الحرفي، يشير إلى القدرة على التعامل مع الحيات المادية الملموسة دون ضرر، كما أوضح بولس في سفر اعمال الرسل ٢٨. ثم في متى ١٢: ٣٤، توجه يسوع في حديثه إلى أشخاص معينين، واسماهم بـ «أَوْلاَدَ الأَفَاعِي» مشيرًا إلى طبيعتهم الخبيثة والمخادعة: «يَا أَوْلاَدَ الأَفَاعِي! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ».

وفي حالة اخرى، ادان رياء الكتبة والفريسيين وشبَّههم بـ «الحيات». قال، «أَيُّهَا الْحَيَّاتُ أَوْلاَدَ الأَفَاعِي كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ دَيْنُونَةِ جَهَنَّمَ؟» (متى ٢٣: ٣٣). لذلك، مجازيًا، يمكن لـ «الحيات» أن ترمز إلى الأعداء الروحيين. ومع ذلك، بغض النظر عن حالتها أو شكلها، سواء كانت جسدية أو روحية، يمكنك التعامل مع الحيات؛ لديك السيادة والسلطان عليهم!

لذلك، سواء كانت مخاطر جسدية مادية من الحيات السامة، أو الأعداء المقاومين الروحيين الذين يعارضون الحق والبر، أو أولئك الذين يختلقون الخداع والتضليل والأكاذيب والحيل

والمخططات الشريرة، فأنت لديك السيادة والسلطان عليهم جميعًا.

وقد أقر الرب ببيان جميل في لوقا ١٠: ١٩ (نقرأها من ترجمة AMPC الإنجليزية): «أنظروا! لقد منحتكم السلطان والسيادة لكي تدوسوا على الحيات والعقارب، وكل من لديكم [القوة والقدرة البدنية والعقلية] وفوق كل القوات التي [يمتلكها] العدو؛ ولا شيء يؤذيكم بأي شكل من الأشكال». وهكذا يكرر سلطانك وسيادتك على «الحيات والعقارب»، حرفيًا ومجازيًا. هللويا!

أُقر وأعترف

أبي الغالي، شكرًا لك على السلطان والقوة التي منحتني إياها على جميع الأفعال والحيل والمخططات الشريرة والتضليل والخداع الذي من العدو. أنا أسير بثقة وجرأة، وأنا على علم أنه لا شيء يمكن أن يؤذيني بأي شكل من الأشكال وأنا ثابت في حقيقة كلمتك. لقد مُنِحت القوة والسلطان في السماء وعلى الأرض لكي أخضِع عالمي وأسود عليه وأتولى زمام الأمور. هللويا!

دراسات أُخرى:

لوقا ١٠: ١٩

متى ١٢: ٣٤

مرقس ١٦: ١٧-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ٨ ، مزمور ١٢٠-١٢٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كولوسي ٢: ١-٧ ، إرميا ٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٤ السبت

قيم ومبادئ المملكة

«وَلا تَصْعَدْ بِدَرَجٍ الَى مَذْبَحِي كَيْ لا تَتْكَشِفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ.» (خروج ٢٠: ٢٦)

تساعدنا الشواهد الكتابية على اكتساب بصيرة وفهم من جهة تفكير الله وشخصيته. يمكنك أخذ على سبيل المثال التوجيه الإلهي لبني إسرائيل فيما يتعلق ببناء المذبح. أمرهم بعدم بناء مذابح تتطلب خطوات للصعود. لماذا؟ لإنه ببساطة لم يرغب في أن يُكشف عُري الشخص أمام الأخرين من الحاضرين أسفل المذبح: «وَلا تَصْعَدْ بِدَرَجٍ الَى مَذْبَحِي كَيْ لا تَتْكَشِفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ.» خروج ٢٠: ٢٦.

فهو يوضح اهتمام الله بالحياء واللياقة، حتى في التفاصيل المعمارية للمذبح. وتكشف هذه التوجيهات عن شخصيته وطريقة تفكيره، وبالتالي، يجب الحذر من الاتجاهات الثقافية والأزياء التي تميل إلى تعزيز عدم اللياقة الاحتشام أو التقليل من الكرامة الشخصية. لا تزين أو توافق على الملابس غير اللائقة والكاشفة. تمسك بقيم الاحتشام والاحترام والخصوصية في ملابسك.

فلتكن كلمة الله هي نورك الذي يُرشدك. وكن على دراية أنه من خلال اختيار للملابس المحتشمة، فإنك لست فقط تكرم الله فحسب، بل تضرب ايضًا مثالًا ايجابيًا يُحتذى به للآخرين. فالأمر يتعلق باتخاذ خيارات تتماشى مع مبادئ كلمة الله لكي تأتي بالمجد لاسمه.

تذكر دائمًا أننا كمسيحيين لدينا حياة أسمى ونتمسك بمعايير أعلى. هناك أشياء لا نفعلها، وأماكن لا نذهب إليها، وأشياء لا نقولها. فيقول الكتاب المقدس: «لِذَلِكَ اخْرُجُوا مِنْ وَسَطِهِمْ

وَاعْتَزِلُوا...» (٢ كورنثوس ٦: ١٧).

لذا، كن مختلفًا؛ أنت ابن المملكة ولك حياة مختلفة. لقد تم تقديسك بواسطة الروح؛ لقد ميزك وعزلك وخصصك وأعلن أنك مُقدس وغير مدنس. لذلك، اجعل كل شيء في حياتك يمجد المسيح. وحافظ على قيم المملكة ومبادئها.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك، التي ترشدني وتقودني في جميع جوانب الحياة. أنا أتمسك بقيم مملكتنا في كل ما أفعله، وأظهر البر وأعكس شخصية المسيح في حياتي اليومية. أنا ثابت في التزامي بإكرامك. أنا أجسد وأمارس مبادئ وقيم وتعاليم الكلمة من خلال روحك، فأنا أعيش وفقًا لمشيئتك، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

تيموثاوس الأولى ٢: ٩-١٠

خروج ٢٠: ٢٦

بطرس الأولى ٣: ٣-٤

رومية ١٢: ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ٩ ، مزمور ١٢٨ - ١٣٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كولوسي ٢: ٨-١٥ ، إرميا ٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٥ الأحد

اتبعه

«فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ النَّاسِ» (متى ٤: ١٩)

لاحظ ما قاله الرب في الشاهد أعلاه: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ النَّاسِ». مسؤوليتك هي أن تتبعه، وهو سيحقق كل أحلامك. اتبعه، وهو سيحرص على أن تحقق دعوة الله وقصده لحياتك. لكن كيف تتبعه؟

إن كنت قد عشت في أيام يسوع في إسرائيل، فربما كنت تعتقد أن اتباعه يعني مرافقته جسديًا لتتنقل معه من شارع إلى شارع، أو من قرية إلى قرية، أو من بلدة إلى أخرى. لكن الأمر أبعد من ذلك. يهوذا، الذي تبع يسوع جسديًا، خانه في النهاية وخسر ما له مع الله، مما يثبت أن اتباعه جسديًا لم يكن كافيًا.

البُعد الاول لاتباع يسوع هو اتباعه في الكلمة، لأنه الكلمة الحية. تخبرنا يوحنا ١: ١٤: «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْداً كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ مَمْلُوءاً نِعْمَةً وَحَقّاً». عندما تتبعه في الكلمة، فأنت تتبع يسوع نفسه. الكلمة المكتوبة جميعها يدور حول يسوع.

ثانيًا، يجب أن تتبعه من خلال الكلمة. عندما تدرس الكلمة، ستجد يسوع وتفهم عقليته ومعتقداته وتراقب أفعاله. سترى كيف استجاب لكل شيء. ستقرأ، على سبيل المثال، كيف كان رد فعله على العاصفة الهائجة؛ كيف أظهر سلطانه على الطبيعة وقدرته على جلب وتأكيد السلام حتى في وسط الفوضى (مرقس ٤: ٣٨-٣٩).

كل ما يختص بيسوع مُعلن في الكلمة. حيث التعلم عن كيفية تفاعله وتجاوبه في مواقف مختلفة يوفر استنارة قيمة نافعة

لحياتنا الشخصية. عندما شعر بالجوع، ماذا فعل؟ عندما شعر بالتعب، ماذا فعل؟ لقد فعل كل ما فعله ليرينا بمثال عملي كيف نعيش. لذلك يجب ان نتبعه في الكلمة ومن خلالها. اتباعه بالكلمة يعني تسلك بكلمته وتفعل ما تقوله. فيقول في يعقوب ١: ٢٢ ترجمة كتاب الحياة «لَا تَكْتَفُوا فَقَطْ بِسَمَاعِهَا، بَلِ اعْمَلُوا بِهَا، وَإِلَّا كُنْتُمْ تَغُشُّونَ أَنْفُسَكُمْ».

صـــــلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز اتباع يسوع في الكلمة ومن خلالها. أنا مغمور في كلمتك بشكل يومي، وقد منحتني بصيرة واستنارة عميقة لفهم أسرارها العميقة، ولتطبيق المبادئ والتعاليم في حياتي. أنا فاعل للكلمة، وأختبر النصرة والغلبة في كل جانب من جوانب حياتي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ٨: ٣١-٣٢

لوقا ٩: ٢٣

يعقوب ١: ٢٢-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ١٠: ١-١٣ ، مزمور ١٣٥-١٣٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كولوسي ٢: ١٦-٢٣ ، إرميا ١٠-١١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٦ الإثنين

انتُشِلت من الموت

«وَإِنَّمَا أُظْهِرَتِ الآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الإِنْجِيلِ.» (تيموثاوس الثانية ١: ١٠)

يذكر الكتاب المقدس ان البشر عاشوا قديمًا لفترات طويلة جدًا فاقت اعمارهم ٩٠٠ سنة. ومع ذلك، مع زيادة الخطية، تضاءل فترة الحياة الطبيعية. حتى قال في تكوين ٦: ٣ ان عمر الانسان اقتصر على ١٢٠ سنة بسبب الخطية.

دون موسى في مزاميره ملاحظة انه بسبب الخطية، أصبح عمر الانسان الطبيعي سبعين سنة ومع القوة البدنية يصل لثمانين سنة. حتى في سن الشيخوخة، كانت حياة الإنسان مليئة بالتعب والبلية والحزن، ثم تنتهي حياته في النهاية بالموت (المزمور ٩٠: ٨-١٠). ومع ذلك، جاء الرب يسوع لمعالجة السبب الأساسي لهذه المحدودية، وهو الخطية.

من خلال تقديم نفسه ذبيحة، وفر لنا الخلاص من الخطية وجعل الحياة الأبدية ممكنة. تشمل الحياة الأبدية على «عدم القابلية للموت». عندما ولدت من جديد، انتقلت من الموت إلى الحياة (يوحنا ٥: ٢٤). تذكر ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي؛ يقول أن يسوع أبطل الموت وأتى بالحياة والخلود إلى النور. كلمة (ابطل) معناها إيقاف عمل أو استخدام شيء معين أو التخلص من شيء أو أن تلغيه. وقد ألغى الرب يسوع الموت؛ لقد تخلص منه وأعطانا حياة تفوق الموت؛ حياة مقاومة للموت.

الآن يمكنك أن تفهم لماذا يقول الكتاب المقدس في ١ كورنثوس ١٥: ٥٥ «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟» أثبت الرب نفسه أن الموت ليس لشوكته تأثير أو نصرة عندما قام منتصرًا عائدًا للحياة بعد ثلاثة أيام في القبر. اذًا، لماذا يموت المسيحيون؟ بالنسبة للكثيرين، إنه نتيجة الجهل وعدم المعرفة

(المزمور ٨٢: ٥-٧) وأيضًا بسبب إدراكهم للموت والخوف منه. سنتعلم المزيد عن الخوف من الموت في المقالة القادمة.

قد تسأل، «أيها الراعي كريس، هل تقول إنه ليس من المفترض أن نموت؟» بالتأكيد! لأنه لدينا القدرة أن نحيا خارج نطاق المحدودية الأرضية. فيخبرنا الكتاب المقدس أن الكثير منا سيكون على قيد الحياة ويُخذ بجسده حي من الأرض عندما يُسمع صوت البوق (١ تسالونيكي ٤: ١٦-١٧). ولكن الكنيسة تحتاج إلى فهم هذه الحقيقة والسير في نورها.

حياتك هي حياة الله، الحياة الإلهية؛ إنها غير خاضعة للشيطان والمرض والسقم والموت والتأثيرات الفاسدة الموجودة في هذا العالم. ٢ بطرس ١: ٤ يقول اننا شركاء الطبيعة الالهية وقد هربنا من الفساد الموجود في العالم. الموت هو أحد أشكال هذا «الفساد» الذي تم انقاذك منه. هللويا!

أُقر وأعترف

أنا أرفض أن أكون مُستعبد لإدراك الموت أو قيود ومحدودية هذا العالم. أنا أسلك في ملء الحياة والانتصار اللذين قد حصل عليهما المسيح من أجلي، أنا أحيا في صحة وقوة وحيوية. وأعيش الحياة الأفضل، مُظهرًا قوة الله ومجده في جميع مجالات حياتي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

عبرانيين ٢: ١٤-١٥

مرقس ٩: ١

كورنثوس الأولى ١٥: ٥١-٥٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ١٠: ١٤ -١١: ١ ، مزمور ١٣٩-١٤١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كولوسي ٣: ١-١١ ، إرميا ١٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٧ الثلاثاء

لا تخاف من الموت

«آخِرُ عَدُوٍّ يُبْطَلُ هُوَ الْمَوْتُ»
(كورنثوس الأولى ١٥: ٢٦)

هناك شيء مميز أريد أن تلاحظه في تعبير بولس في الشاهد الافتتاحي. وهو حقيقة عدم قوله: «آخر عدو يجب هزيمته هو الموت». بل استخدم كلمة «يُبْطَلُ»؛ هذا لأن الموت قد هُزِم، لكن لم يتم استئصاله بعد.

بما أن هذا هو الحال، فلماذا لا يزال الكثيرون خائفين من الموت؟ في الرسالة للعبرانيين ٢: ١٤ - ١٥ يقدِّم الحل: «فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الأَوْلاَدُ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضاً كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، وَيُعْتِقَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَوْفاً مِنَ الْمَوْتِ كَانُوا جَمِيعاً كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ».

من خلال موت الرب يسوع النيابي عنا، قد جعل الشيطان (الذي كان يتمتع بقوة الموت) عاجزًا، وألغى سلطته وقدرته على القتل. إذاً، الشيطان لم يعد يملك تلك القوة بعد الآن. ولكن ما الذي يفعله حاليًا؟ يستخدم استراتيجياته الخادعة ويجعل الناس خائفين. الخوف هو سبب تعرض الكثيرين للموت؛ حيث يضع الناس في عبودية؛ يجعلهم يرتعدون ويرفضون فعل ما يجب عليهم فعله.

ولكن الشكر لله؛ أنقذ يسوع البشرية بأكملها تمامًا من الموت. يجب أن تصل إلى هذا في حياتك المسيحية حيث لا تخشى الموت؛ حيث تتلاشى مخاوفك. يسوع لديه مفاتيح الهاوية والموت؛ كما أنه لديه سلطان على الموت لذلك لا يوجد شيء لتخشاه بعد الآن. اقرأ كلماته المطمئنة: «وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيْتاً وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ» (الرؤيا ١: ١٨).

في يوحنا ٥: ٢٤، قال: «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ». لقد عبرت من الموت إلى الحياة. أنت في مجال الحياة. هذا ليس وعداً. فالموت الجسدي هو نتيجة الموت الروحي. إذا لم يكن هناك موت روحي فيك، فلا ينبغي أن يكون هناك موت جسدي فيك.

وكرر يوحنا نفس الكلمات في رسالته عندما قال: «نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدِ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ...». (١ يوحنا ٣: ١٤). هللويا! تذكر دائمًا، ليس لدى الشيطان أي شيء فيك - لا موت أو مرض أو ضعف أو عجز - مثلما قال يسوع في يوحنا ١٤: ٣٠: «لاَ أَتَكَلَّمُ أَيْضاً مَعَكُمْ كَثِيراً لأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ».

أُقر وأعترف

مبارك الرب من أجل انتصاره على الموت، الذي أصبح لنا في المسيح. الحياة التي أعيشها الآن في الجسد، أعيش بإيمان يسوع المسيح ربي، الذي أحبني ووهبني ذاته! أنا أعيش بلا خوف، وأنا أعلم أنني قد انتقلت من الموت إلى الحياة. فالحياة الإلهية بداخلي تجعلني خارقة للطبيعى ومُحصن ضد المرض والسقم والفشل والموت والشيطان. هللويا!

دراسات أُخرى:

رومية ٨: ٣٥-٣٩

عبرانيين ٢: ١٤-١٥

يوحنا ٥: ٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ١١: ٢-٣٤ ، مزمور ١٤٢-١٤٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كولوسي ٣: ١٢-٢٥ ، إرميا ١٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٨ الأربعاء

رقابة وإشراف روحي

«وَيَهْدِمُونَكِ وَبَنِيكِ فِيكِ وَلاَ يَتْرُكُونَ فِيكِ حَجَراً عَلَى حَجَرٍ لأَنَّكِ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكِ»
(لوقا ١٩: ٤٤)

أريدك أن تلاحظ كلمة «افْتِقَادِكِ» في الشاهد الافتتاحي. لدى البعض فكرة أن يسوع كان يتحدث عن مجرد «زيارة»، لكن هذا ليس كل شيء. تُرجمت هذه الكلمة من الكلمة اليونانية «Epskop»، التي تحمل معنى «الأسقفية» أو مكتب الناظر (المشرف أو المراقب). المشرف لديه ما يراقبه ويعتني به.

هذا يلقي الضوء على كلام الرب. انه لم يكن اليهود ساهرين، وبالتالي فاتهم وقت زيارتهم. كما أنه يعيد إلى الأذهان وصية الله لآدم بأن «يعمل ويحفظ» جنة عدن (تكوين ٢: ١٥)، مما يدل على مسؤوليته في مراقبة الجنة والاعتناء بها.

وبالمثل، حث الرب يسوع تلاميذه على «السهر والمراقبة والصلاة» (متى ٢٦: ٤١، مرقس ١٣: ٣٣). بصفتنا كنيسة يسوع المسيح، يجب أن نكون يقظين ومنتبهين لمسؤولياتنا الروحية. اليوم، قد يواجه الأشخاص والأمم عواقب وخيمة إن أهملنا مسؤوليتنا في مراقبة حالتهم الروحية من خلال التشفع لهم.

يقول في متى ٢٦: ٤١: من ترجمة AMPC الإنجليزية «احفظوا انفسكم مستيقظين (انتبهوا بإهتمام شديد، كونوا حذرين ونشيطين) وراقبوا وصلوا...». كما يقول في ١تيموثاوس ٢: ١: «فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ طِلْبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالاَتٌ وَتَشَكُّرَاتٌ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ». إن عدم تنفيذ هذه التوجيهات التي من الرب، فهذا يعني أنك لا تفي بالعمل «الرعوي» الخاصة بك، ولا تحمل مسؤوليتك من المراقبة والاعتناء بأمتك وشعبك.

لدينا فهم واضح لكلمة الله ويمكننا تمييز علامات الزمن؛ لذلك، يجب أن نكون متيقظين وساهرين! تذكر ما يقوله الكتاب المقدس في حزقيال ٣: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيباً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعِ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي». نحن حراس (رجالًا ونساءً)، وإحدى الطرق التي نراقبها ونعتني بخليقة الله هي من خلال الصلاة. كرر بولس ذلك عندما قال في ١ تسالونيكي ٥: ١٧ «صَلُّوا بِلاَ انْقِطَاعٍ». كما يقول أيضًا في كولوسي ٤: ٢ – ترجمة كتاب الحياة «دَاوِمُوا عَلَى الصَّلاَةِ، مُتَيَقِّظِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ».

من خلال الصلاة والتمييز الروحي، نقوم بإحباط وتفشيل مخططات الظلمة ونُدخِل سلام الله في المكان الذي به اضطراب. لا تُقلل أو تخفف ابدًا من اهمية اشرافك وسهرك وقيادتك الروحية في هذه الايام الاخيرة!

صـــــلاة

أبي الغالي، أدرك أهمية دوري كحارس ومراقب، وأشكرك على السلطان المُعطى لي حتى ابقي الشيطان وأعوانه تحت السيطرة والسيادة. أنا أمنع أنشطتهم الشريرة والخبيثة والماكرة في بيئتي وما يحيط بي، كما أعلن أن سلامك وازدهارك فقط هو الذي يسود من حولي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

تيموثاوس الأولى ٢: ١-٤

أعمال الرسل ٢٠: ٢٨

حزقيال ٣: ١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ١٢ ، مزمور ١٤٦-١٥٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كولوسي ٤: ١-٩ ، إرميا ١٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٩ الخميس

الصلاة لأجل الناس

«فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ طِلْبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالاَتٌ وَتَشَكُّرَاتٌ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ»
(تيموثاوس الأولى ٢: ١)

هناك فرق كبير بين الصلاة من أجل أمة، والصلاة من أجل مواطنيها. عندما نصلي من أجل الأمم، فإنها تصنع تأثيرًا كبيرًا بشكل عام، لكن الصلاة من أجل أفراد تلك الدول تضيف عمق وخصوصية وتحديد في شفاعتنا.

فمثلًا، عندما أصلي من أجل جميع من هم من غانا، يختلف الأمر عن الصلاة من أجل أمة غانا. الصلاة من أجل أمة غانا تعني التركيز على الحكومة وهياكلها والشعب داخل حدودها.

لكن عندما تقول، «أنا أصلي من أجل من هم من غانا»، فإنك تمد صلاتك إلى كل شخص يحمل جنسية غانا، أينما كانوا في هذا العالم. تتلامس صلاتك وتصل لكل فرد يعرف بأنه من غانا، بغض النظر عن موقعه الجغرافي. هذا يخصص صلاتك ويجعلها أكثر تحديدًا، وتُمَكِنَك من التواصل مع الناس على مستوى أعمق.

وهذا ما كان يعنيه بولس عندما اكد على أن تُقدَّم الصلوات والشفاعات والشكر لـ «جميع الناس» في كل مكان؛ فهو يقصد بذلك كل رجل وامرأة وفتى وفتاة. هناك أهمية كبيرة وعظيمة لصلاتك بهذه الطريقة؛ فإنها تساعد على غرس وصقل وتعميق المحبة تجاههم.

الصلاة من أجل الأمم وحدها قد ينقل شعور بالبعد وعدم التخصيص الشخصي، ولكن عندما تصلي من أجل شعوب تلك الأمم، يصبح الأمر شخصيًا تجاههم. إن الإقبال على الصلاة

بهذه الطريقة تزيد ترابط ومحبتك للناس بطريقة تجعل تَشفُعك لهم أكثر تأثيرًا.

صـــلاة

أبي الغالي، شكرا لك على امتياز الصلاة والتشفُع. الآن، أنا أصلي من أجل كل مواطن في دولتي لم ينال الخلاص بعد، بغض النظر عن موقعه الجغرافي. اليوم، أصلي أن تكون قلوبهم مفتوحة ومستعدة لسماع وفهم الإنجيل لكي يستقبلوا الخلاص. شكرًا لك على الحصاد الهائل للنفوس وانضمامهم إلى مملكتك حول العالم اليوم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أفسس ٦: ١٨

تيموثاوس الأولى ٢: ١-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ١٣ ، أمثال ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كولوسي ٤: ١٠-١٨ ، إرميا ١٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣٠ الجمعة

عدله ينتصر دائمًا

«كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكِ لاَ تَنْجَحُ وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكِ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَبِيدِ الرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ»
(إشعياء ٥٤: ١٧)

في استير الاصحاح ٣، يخبرنا الكتاب المقدس قصة مردخاي اليهودي، وهامان أحد مسؤولي الملك الذي تم ترقيته إلى منصب الشرف العظيم. وصف الكتاب المقدس هامان الأجاجي بأنه «عدو اليهود»، وهو رجل شرير كان يحمل عداوة شديدة تجاه مردخاي والشعب اليهودي.

هامان، لكونه ثريًا، أكد للملك أنه سيتكفل بتمويل عملية إبادة اليهود بشكل شخصي. خدع الملك ليعتقد أن اليهود يشكلون تهديدًا على استقرار المملكة. ومع ذلك، من خلال العناية الإلهية لله، جاءت خطط هامان الشريرة بنتائج عكسية في النهاية، حيث أن هامان، هو الذي صُلِب على الخشبة المرتفعة التي أعدها لمردخاي.

يقول الكتاب المقدس: «الشِّرِّيرُ يُرَاقِبُ الصِّدِّيقَ مُحَاوِلاً أَنْ يُمِيتَهُ. الرَّبُّ لاَ يَتْرُكُهُ فِي يَدِهِ وَلاَ يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ. انْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظْ طَرِيقَهُ فَيَرْفَعَكَ لِتَرِثَ الأَرْضَ. إِلَى انْقِرَاضِ الأَشْرَارِ تَنْظُرُ.» مزمور ٣٧: ٣٢-٣٤. تؤكد الحقيقة الثابتة للشواهد الكتابية ان «هامان» هذا العالم وأمثاله سيواجهون في النهاية دينونة الله العادلة.

سيأتي عدل الله دائمًا منتصرًا على مخططات الأشرار بحيث يصبح المصير الذي يقصدونه للآخرين مصيرهم هم أنفسهم. يقول الكتاب المقدس في المزمور ١٢٥: ٣ «لأَنَّهُ لاَ تَسْتَقِرُّ عَصَا الأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصِّدِّيقِينَ...».

إنه أيضًا أحد الأسباب التي تجعلنا نصلي من أجل حماية الأخوة المسيحيين المؤمنين، وخدام الإنجيل، والقادة المسيحيين في جميع أنحاء العالم وحمايتهم من الأشرار والفاحشين أثناء قيامهم بأدوارهم في عمل البر. نصلي دائمًا من أجل حماية الرعاة من جميع الأشرار، ونُعلن أنهم مؤيدون بالحكمة والقوة والتمييز أثناء قيادتهم لشعب الله ونشر الإنجيل.

هناك مسيحيون ينشرون الإنجيل بشجاعة في أماكن وأقاليم لا تزال معادية لرسالة يسوع المسيح. صلِّ دائما ان يُقوَّى هؤلاء المسيحيون ويستمروا صامدين، وأن يقودهم الروح القدس بعيدًا عن الاذى، وأن يُحفظوا كأدوات فعالة لإظهار محبته وحقه. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أصلي من أجل الرعاة، والإخوة المسيحيين، وخدام الإنجيل، والقادة المسيحيين في جميع أنحاء العالم اليوم أن تكون يدك القوية عليهم لحمايتهم؛ وأن يكونوا ممتلئين بالحكمة الإلهية والتمييز والشجاعة وهم يُظهرون البر والحق في مواجهة أي نوع من المقاومة. أصلي أن تدعمهم وتقوي عزيمتهم وتشجعهم على إتمام عملهم بإيمان وتصميم بدون تزعزُع، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

مزمور ٩١: ٩-١٢

مزمور ٨٩: ١٣-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ١٤ ، أمثال ٣-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الأولى ١: ١-١٠ ، إرميا ١٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣١ السبت

التكلم بألسنة يحمي من الخطر

«لأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لاَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلِ اللهَ لأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ. وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ»
(كورنثوس الأولى ١٤: ٢)

التكلم بألسنة مهم جدًا لكل ابن من أبناء الله. اجعلها عادة تفعلها عن عمد، أن تتكلم بألسنة كل يوم. هذا هو المكان الذي توجد فيه القوة. ذات مرة، عصابة من الخاطفين، بكل عنف ووحشية، اعتدوا على فتاة صغيرة وسحبوها بعيدًا. وهم ينفذون فِعلتهم، تكلمت الفتاة بقوة بألسنة. هددوها بقتلها، لكنها استمرت في التكلم بألسنة. وكلما تكلمت بألسنة أكثر، أصبحت أكثر جرأة. وفي استغراب وذهول شديد، بعد وقت قصير، ألقى الرجال المسلحون العشرة أسلحتهم فجأة وهربوا. هربوا من فتاة صغيرة غير مسلحة. لماذا؟

يقول الكتاب المقدس «مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لاَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بَلِ اللهَ...». الله وحده يعلم ما رآه أو سمعه هؤلاء المجرمون مما جعلهم يهربون مسرعين في رعب. لا تستخف بالتكلم بألسنة. قبل أن تخرج من منزلك كل يوم، تكلم بألسنة.

كان سائق شاحنة مسرعًا على الطريق عندما تعطلت مكابحه فجأة، وبدأت شاحنته تندفع بشكل خطير نحو شاب. ظهر الأمر على انه حادثًا مميتًا لا مفر منه، وأغلق السائق عينيه، متوقعًا حدوث الأسوأ. عندما توقفت السيارة، فتح عينيه، فقط ليكتشف أن الشاب كان لا يزال واقفًا، سالمًا وغير منزعج.

بسرعة، نزل الرجل من شاحنته وسأل، «أيها الشاب، اعتقدت أنني صدمتك». قال الشاب: «لا، لم تفعل؛ عندما اقتربت، حملتني قوة الله في الهواء. عندما تجاوزت شاحنتك، أعادتني قوة الله».

ثم روى الشاب كيف أنه قبل خروجه في ذلك اليوم، كان يتكلم بألسنة حتى تشبع جسده كله بقوة الروح القدس. لذلك، عندما أتى الخطر، رفعته قوة الله فوق الخطر.

إن بركات وفوائد التكلم بالألسنة أكثر بكثير مما تتخيله. قد يبدو أن ما تنطق به كلام هزلي أو غير مفهوم لك أو لأي شخص يستمع إليك، ولكن هذا هو مكان القوة. مجدًا للرب! الآن، ارفع يديك وتكلم بألسنة عن حياتك وخدمتك وعائلتك وعملك وأموالك ودراستك وصحتك.

أُقر وأعترف

أبي الغالي، وأنا أتكلم بألسنة اليوم، أضبط نفسي في اتفاق مع إرادتك الكاملة؛ لقد تغيرت حياتي وصارت مُمكنة بالقوة من قِبَل الروح القدس، أنا أسير في انتصار دائم في كل مجال من مجالات حياتي. شكرًا لك يا رب، على الحماية الخارقة للطبيعي والأمان، والبركات الفائقة والفوائد الكثيرة التي تصاحب التكلم بالألسنة، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

كورنثوس الأولى ١٤: ٢

يهوذا ١: ٢٠

رومية ٨: ٢٦-٢٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كورنثوس الأولى ١٥: ١-٣٤ ، أمثال ٥-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تسالونيكي الأولى ٢: ١-٩ ، إرميا ١٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق التواصل التالية:

+٢٠١٢٧٧٦٢٦٩٩٣
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي رئيس اتحاد مؤمني عالم المحبة
Believers' LoveWorld Inc.
له خدمة ديناميكية، ومُتعدد الأوجه، وعالمية. وهو مؤلف «أنشودة الحقائق» كتاب التأملات اليومية ، رقم ١ فى العالم وأكثر من ٣٠ كتاب أخر.
وهو خادم مُكرس لكلمة الله. وفد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية فى قلوب الكثيرين. لقد تأثر الملايين ببرنامجه التليفزيوني، «مناخ للمعجزات» الذي يُحضر الحضور الإلهي إلى بيوت الناس مباشرةً. ويمتد نطاق خدمته التليفزيونية لعالم المحبة»
LoveWorld satellite television networks
لتقديم برامج مسيحية ذات جودة للجمهور عالمًا.

كما في مدرسة الشفاء ذات الشُهرة العالمية، يُظهر أعمال يسوع المسيح للشفاء وقد ساعد الكثيرين لينالوا الشفاء من خلال تفعيل مواهب الروح. لدى الراعي كريس شغفاً للوصول إلى الناس حول العالم بالحضور الإلهي – مأمورية إلهية قد أتمها لأكثر من ٣٠ عاماً من خلال الحملات ، والزيارات الكرازية المتنوعة، فضلاً من العديد من المنابر الأخرى التي قد ساعدت الملايين ليختبروا حياة غالبة ولها هدف بكلمة الله.

ملاحظات

Notes